

رأس المال

46 مليار دولار من الودائع طارت

• موسى عز الدين
الألوية لحفم الودائع
أو الديون؟

• الأمجد سلامة
كيف لانضم فرصة
المحاسبة؟



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله وأمل: لا لوصاية صندوق النقد [5]



كورونا

لبنان بلا كمامات

[3.2]

(أف ب)

إيران

وسط أدنى
مشاركة شعبية...
فوز ساحق
لـ«المحافظين»
بالبرلمان



19

العراق

لا إجماع على
تعيين «أبوفدك»
تجدد الصراع
على قيادة
«الحشد»

17

سوريا

عسكر أنقرة تحت
النار... في جب
الزاوية أيضاً



16

على الغلاف

لا إصابات جديدة بـ«كورونا» حتى اللحظة... والمستشفيات الخاصة تنأى بنفسها!

«الصحّة» تستنفر تحسّيباً للقادم

حتى ليك امس، كانت ارقام وزارة الصحة العامة «ثابتة» عند حدود اصابة واحدة بفيروس «كورونا». بعدما تبَيّن ان الفحوصات التي اجريت لاحد عشر شخصاً كانوا مُشتبهاً في إصابتهم، سلبية. وفيما تسعى خلية الازمة التي يرأسها رئيس الحكومة حسان دياب إلى «احتضات» الازمة عبر اتّخاذها «سلة» من القرارات، تتجّه الأنظار نحو المُستشفيات الحكومية التي يبدو انها ستكون الوجهة الوحيدة للمصابين او المشبه في إصابتهم. بعدما «تصلّت» المُستشفيات الخاصة من مسؤولياتها تحت حجج مختلفة. أبرزها «عوزف باضي المرضع عن دخول المُستشفى» في حال استقبال إصابات بالفيروس. وفضّ ما صرّح رئيس نقابة المُستشفيات الخاصة سليمان هارون، في هذا الوقت، بيقف «الرهات» على مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الذي حُصّن فيه طابق العزل يتشم لحو 130 مُصاباً باعتبارهِ «المرجع» شبه الوحيد حالياً لاستقبال الإصابات

فيما يُطالبون بفتح عيادة خاصة بمرضى كورونا في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي أن نال هذا الكَمّ من «الأضواء» منذ سنوات طويلة.

المستشفى الذي يعاني منذ أكثر من عقد من الإهمال والتهميش، غالباً ما يزوره «الإعلام» إذا من باب الكشف عن «فضائح» أو بنتجّة «رثاء» المرافق العامة لكنّ هدف «الاهتمام» الذي حظي به، منذ يومين، ارتبط أساساً بوصفه المرفق شبه الوحيد في الوقت الراهن، المُجهز لاستقبال المصابين بفيروس «كورونا» أو المشتبه في إصابتهم.

تم تكليف البلديات بالإشراف على تطبيق إجراءات العزل الذاتي للماعدية من المناطق المصابة

مُستشفى الحريري الحكومي: كل إجراءات العزل التي اتخذت تعدت وفق نصائح منظمة الصحة العالمية

أول من أمس، عقد وزير الصحة العامة حمد حسن مؤتمراً صحافياً مع رئيس مجلس إدارة المُستشفى فراس الأبيض، أعلن خلاله تخصيص قسم لاستقبال الحالات المُحتمل إصابتها بالفيروس. وأكد حمد عدم تسجيل إصابات إضافية، مُعلناً باجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً. وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ

لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

ترقب وصول القادمين من إيران: ماذا عن ركاب الطائرة الإيطالية؟

بحسب الموقع الإلكتروني التابع لحركة الطيران في مطار رفيق الحريري الدولي، تصل إلى بيروت، اليوم، طائرتان من إيران: الأولى من مشهد (IR663)، والثانية من طهران (IR661). وفيما يترقّب الرأي العام ووسائل الإعلام وصول الركاب القادمين من البلد الذي سجّل حتى الآن أكبر عدد وفيات خارج الصين (8 وفيات من أصل 43 إصابة)، من خبر وصول الطائرة القادمة من إيطاليا، أمس، حيث سُجّلت 143 إصابة (من ضمنها وفياتان) مرور الكرام.

بحسب مصادر وزارة الصحة، فإنّ الإجراءات التي أُخذت مع المسافرين القادمين على الطائرة التي نفسها التي ستتمخّذ مع الآتين من إيران، لجهة مراقبة حرارة جسد الركاب ومراقبتهم وإخضاعهم للعزل.

يُذكر أن خلية الازمة الحكومية قررت، يوم الجمعة الفائت، منع المواطنين اللبنانيين وسائر المقيمين في لبنان من السفر إلى المناطق التي سجّلت فيها إصابات، وتكليف اللجنة بتزويد المديرية العامة للأمن العام بلائحة عن هذه المناطق لتطبيق هذا التدغ في كل الموانئ والمرافق ومطار رفيق الحريري الدولي.

كما طلبت توقيف الحملات والرحلات إلى كل من الصين وكوريا الجنوبية وإيران، على أن تُستثنى من ذلك حالات السفر الضرورية (طبية، تعليم، عمل) وتكليف الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع بالإشراف على تطبيق هذه المعايير بالتنسيق مع المديرية العامة للطيران المدني والمديرية العامة للأمن العام ورئاسة الطار.



مروان توحيد

فيما يُطالبون بفتح عيادة خاصة بمرضى كورونا في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي أن نال هذا الكَمّ من «الأضواء» منذ سنوات طويلة.

المستشفى الذي يعاني منذ أكثر من عقد من الإهمال والتهميش، غالباً ما يزوره «الإعلام» إذا من باب الكشف عن «فضائح» أو بنتجّة «رثاء» المرافق العامة لكنّ هدف «الاهتمام» الذي حظي به، منذ يومين، ارتبط أساساً بوصفه المرفق شبه الوحيد في الوقت الراهن، المُجهز لاستقبال المصابين بفيروس «كورونا» أو المشتبه في إصابتهم.

أول من أمس، عقد وزير الصحة العامة حمد حسن مؤتمراً صحافياً مع رئيس مجلس إدارة المُستشفى فراس الأبيض، أعلن خلاله تخصيص قسم لاستقبال الحالات المُحتمل إصابتها بالفيروس. وأكد حمد عدم تسجيل إصابات إضافية، مُعلناً باجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً. وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

بحسب الموقع الإلكتروني التابع لحركة الطيران في مطار رفيق الحريري الدولي، تصل إلى بيروت، اليوم، طائرتان من إيران: الأولى من مشهد (IR663)، والثانية من طهران (IR661). وفيما يترقّب الرأي العام ووسائل الإعلام وصول الركاب القادمين من البلد الذي سجّل حتى الآن أكبر عدد وفيات خارج الصين (8 وفيات من أصل 43 إصابة)، من خبر وصول الطائرة القادمة من إيطاليا، أمس، حيث سُجّلت 143 إصابة (من ضمنها وفياتان) مرور الكرام.

بحسب مصادر وزارة الصحة، فإنّ الإجراءات التي أُخذت مع المسافرين القادمين على الطائرة التي نفسها التي ستتمخّذ مع الآتين من إيران، لجهة مراقبة حرارة جسد الركاب ومراقبتهم وإخضاعهم للعزل.

يُذكر أن خلية الازمة الحكومية قررت، يوم الجمعة الفائت، منع المواطنين اللبنانيين وسائر المقيمين في لبنان من السفر إلى المناطق التي سجّلت فيها إصابات، وتكليف اللجنة بتزويد المديرية العامة للأمن العام بلائحة عن هذه المناطق لتطبيق هذا التدغ في كل الموانئ والمرافق ومطار رفيق الحريري الدولي.

كما طلبت توقيف الحملات والرحلات إلى كل من الصين وكوريا الجنوبية وإيران، على أن تُستثنى من ذلك حالات السفر الضرورية (طبية، تعليم، عمل) وتكليف الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع بالإشراف على تطبيق هذه المعايير بالتنسيق مع المديرية العامة للطيران المدني والمديرية العامة للأمن العام ورئاسة الطار.

علي عواد

في هذا البلد العجيب، تجد نفسك مضطراً إلى أن تبحث عن كل شيء بنفسك. تجذّ نفسك، مثلاً، مضطراً إلى البحث على «غوغل» عن مصدر الصوت الذي يصدر من سيارتك، صحیح أن الميكانيكي الذي تعرفه سيصلع العطل في نهاية المطاف، لكن، بعد أن يكون قد استبدل نصف ما في المحرك من قطع ومن هنا أيها اللبناني تتعلم، عبر التجربة، أن عليك أن تفعل كل شيء بنفسك. هذه التجربة الغريبة من نوعها لتدريب المواطن على تثقيف نفسه وعدم الاعتماد على التجار، ستجدها في كل شيء، حتى عندما تحاول شراء «كمامة» لتقي نفسك من مرض، رغم خطورته المنخفضة، إلا أنه سريع الانتشار بحسب منظمة الصحة العالمية.

مع وصول أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد إلى لبنان، شعر العديد من اللبنانيين بالقلق بشأن صحتهم وسلامتهم، إذ إن الأتقنة التي تمثل خط الدفاع الأول للحماية وللفترة الجزئية المحمولة بالهواء - والتي قد تكون مفيدة بشكل خاص في الأماكن المزدحمة والمطارات والمستشفيات - فقدت فجأة من الصيغيات، فيما شهدت أسعارها ارتفاعاً جنونياً.

تعدّ الصين المصدر شبه الوحيد للتجار اللبنانيين لاستيراد معدات الوقاية الفردية الطبية (PPE). وفق تجمّع مُستوردي المُستلزمات والأجهزة الطبية.

وتُعدّ المعلومات بأنّ الشركات الصينية التي كانت تُصدّر للتجار في لبنان تلك المعدات، وأبرزها الكمامات، عمدت منذ «اندلاع» أزمة فيروس كورونا إلى التواصل معهم و«سحب» البضاعة بأسعار مُضاعفة.

وعليه، وأمام عرض الصينيين «المُفري» للتجار، عمد هؤلاء إلى بيع مخزونهم بأسعار مرتفعة جداً، بحسب ما تُفيد به مصادر معنية باستيراد المُستلزمات الطبية، مُشيرّة إلى لجوء بعضهم إلى استيراد المعدات من بلدان أخرى كتركيا ومن ثم تصديرها إلى الصين.

هذا الأمر، أنّي حالياً إلى وجود شخّ في تلك الكمامات، على حدّ تعبير عضو التجمّع جورج خياط، لافتاً إلى «وجود كميات قليلة حالياً من الكمامات، وهو أمر يقود حُكماً إلى ارتفاع أسعارها».

تقرير

معركة كبرى للبشرية

علي عواد

بواصل فيروس كورونا الجديد رحلته عبر كوكب الأرض. وفيما أعداد المصابين الجدد في جمهورية الصين الشعبية مستقر على نحو متخفّض، بيد أن الأرقام الآتية من مختلف اصقاع الكوكب تنذر بالخطر. صحیح أن البشرية ليست أمام خطر وجودي، إلا أنها أمام معركة كبرى، ستختبر فيها كل ما توصلت إليه من تكنولوجيا وأبحاث علمية.

بواصل فيروس كورونا الجديد رحلته عبر كوكب الأرض. وفيما أعداد المصابين الجدد في جمهورية الصين الشعبية مستقر على نحو متخفّض، بيد أن الأرقام الآتية من مختلف اصقاع الكوكب تنذر بالخطر. صحیح أن البشرية ليست أمام خطر وجودي، إلا أنها أمام معركة كبرى، ستختبر فيها كل ما توصلت إليه من تكنولوجيا وأبحاث علمية.

الصين

2442 هو عدد الوفيات بفيروس كورونا الجديد في الصين القارية (من دون هونغ كونغ وماكاو) منذ ظهوره، فيما وصل عدد الإصابات إلى 77 ألفاً حتى أمس. معظم الوفيات سجلت في هويباي، بؤرة الانتشار، وعاصمتها ووهان. كما سجلت وفياتان في هونغ كونغ حيث تمّ إحصاء ما لا يقل عن 69 إصابة، فيما سُجّلت 10 حالات في ماكاو.

الرئيس الصيني شي جين بينغ أكد، أمس، الجهود الدووية للوقاية من وباء فيروس كورونا الجديد (كوفيد- 19) ومكافحته، مضيفاً: «لقد مزّت الأمة الصينية بالعديد من المحن في تاريخها، لكنها لم تخسر أبداً». وإشار إلى أن «الوضع الوبائي لا يزال قائماً ومبعداً، وهي الآن لحظة بالغة الأهمية لكبح انتشار المرض».

كوريا الجنوبية

سجّل في كوريا الجنوبية ثاني أكبر عدد من المصابين بعد الصين

قضية

كيف خرجت الكمامات من لبنان؟

معلومات عن هذه الكمامة:

- تستخدم لتغطية أنف الجراح وفمه من تناثر دماء المريض خلال قيام إجراء جراحة.
- لا تحمي من يضعها من الجزيئات المحمولة بالهواء، ولا تفلتر سعال أو عطسة مصاب قريب منها.
- غير حائزة معايير السلامة العالمية (NIOSH وEN)، -فضفاضة وبالكاد تغطي الأنف والفم.

في هذه الصورة، تُصنع إحدى العائلات في مستشفى رفيق الحريري الحكومي كامامة من نوع آخر،

تسمى «Respirator» («الكمامة المنفّسة»). وتظهر الصورة كيف أن أنف العاملة وفمها محصنان بالكامل، وكيف تلتصق الـ«Respirator» على الوجه بشكل يمنع أي تسرب للهواء غير المُفلتر.

يستخدم الاتحاد الأوروبي معيار «FFP» اختصاراً لـ«Filtering Face Piece» وتأتي بثلاث درجات 1،2،3 بحسب نسبة قدرة القناع على فلترّة الهواء، فيما يعتمد المعيار الأميركي الذي تديره NIOSH (جزء من مركز السيطرة على الأمراض «CDC») على الـ«Respirator» نوع N95 وهي الأكثر شيوعاً.

معلومات عن الـ«Respirator»:
-أقنعة ضيقة مصمّمة لختم الوجه وعزله كلياً عن الخارج، تحمي من يستخدمها عن طريق فلترّة الهواء الذي يتنفّسه بحسب الدرجة التي صنعت من أجلها (النسب في الفقرة المقبلة).

-موجودة بأشكال ثلاثة: يمكن رميها بعد الاستعمال، نصف وجه والوجه بالكامل.

إلها أو الخروج منها من دون إذن خاص» في لومبارديا شمال إيطاليا. وهي أول دولة في أوروبا تُخضع مدناً للحجر الصحي، بعد شهر تماماً على اتّخاذ الصين تدبيراً مماثلاً حول بؤرة الوباء في مدينة ووهان (وسط الصين) التي تعدّ 11 مليون نسمة.

وأعلن رئيس منطقة فينيّتو (شمال شرق) عبر قناة «سكاى تي جي 24»، الإخبارية أن فعاليات كرفنال البندقية ستنتهي الأحد بدلاً من الثلاثاء، شأنها في ذلك شأن الأنشطة الرياضية كافة في المنطقة. من جرّاء تفشّي الفيروس. وسجلت في إيطاليا 134 إصابة، ما يجعل منها أول بلد أوروبي لجهة عدد الإصابات، فيما توفيّ سُسْتان من جرّاء الإصابة الاسبوع الماضي.

وتستعدّ فرنسا أيضاً لانتشار محتمل للوباء، بحسب وزير الصحة أوليفييه فيران الذي أكد أنه يتابع «عن كثب الوضع في إيطاليا».

ورجّح أن تكون هناك إصابات جديدة في فرنسا.

إيران

وعلى غرار إيطاليا، اتخذت السلطات الإيرانية تدابير صارمة بعد تسجيل 15 إصابة جديدة، ما رفع عدد الإصابات إلى 43. وأُعلن عن وفاة ثلاثة مصابين أمس، ما يرفع عدد الوفيات إلى ثمانية، فيما قررت السلطات إغلاق المدارس في 14 محافظة، بينها طهران. إلى ذلك، اعربت منظمة الصحة العالمية عن الخشية من «احتمال تفشّي فيروس كورونا الجديد في الدول ذات الأنظمة الصحية الضعيفة». ونهت المدير العام للمنظمة، تديرس أدهانوم غيبريسوس، من أن منظمة الصحة في أفريقيا غير مجهزة جيداً لمواجهة الفيروس إذا سجلت إصابات في القارة، علماً بأنه تمّ إحصاء أكثر من 200 حالة مشبوهة في البلدان الأفريقية جاءت نتائج فحوصات «معظمها» سلبية، بحسب مديرة المكتب الإقليمي لأفريقيا في المنظمة ماتشيديسو ريببكا مويتي.

قضية اليوم

خطر صواريخ حزب الله الدقيقة في إسرائيل:

لقد غفونا أثناء نوبة الحراسة!

علي حيدر

تحوّل تهديد الصواريخ الدقيقة إلى كابوس يضغط على المؤسسات السياسية والأمنية في كيان العدو. وبات حضوره أكثر تأثيراً في تقديرات وخيارات مؤسسات القرار. واحتل محور الخطط العملائية للجيش، وبؤرة جهود الأجهزة الاستخباراتية. ومع أن القادة السياسيين والعسكريين تجمعان على كون تهديد الصواريخ الدقيقة يحتل المرتبة الثانية بعد التهديد النووي، على الأمن القومي الإسرائيلي، إلا أنه من الناحية العملية يحتل رأس اهتماماتهما، انطلاقاً من

باراك: في كل سنة، يضيف حزب الله إلى ترسانته 10 آلاف صاروخ

إسرائيل: صواريخ حزب الله قادرة على تدمير مبانى الكنيست والحكومة ووزارة الأمن وقيادة الجيش...

في الجيش الإسرائيلي اللواء أهارون حاليغا، لتهديد الصواريخ الدقيقة بأنه «تهديد حقيقي على دولة إسرائيل»، إلا ترجمة لرؤية المؤسسة العسكرية. وحدد موقعه بدقة في سلم التهديدات، مشيراً إلى أنه «التهديد الثاني بعد النووي»، وهو ما يعني أنه يحتل التهديد الرقم واحد في منظومة الأسلحة التقليدية. وهو ما يتطابق مع توصيف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال السنة الماضية.

ولهذه الغاية، تابع حاليغا أن إسرائيل تستثمر في مواجهته إمكانات غير قليلة. وبدأ على سؤال عن المعنى المقصود بكون الصواريخ الدقيقة تشكل تهديداً استراتيجياً، أوضح ذلك بأنه «توجد لأعدائنا في هذه اللحظة قدرة على محاولة إلحاق الضرر بمنشآت وبنى تحتية حيوية لآداء دولة إسرائيل». وبنفس المنطق، حدّد رئيس معهد أبحاث الأمن القومي اللواء عاموس ياردين أن «مشروع دقة الصواريخ هو التهديد الاستراتيجي من الدرجة الأولى على إسرائيل، وإنه القضية الأكثر أهمية للمجلس

الوزاري المصغر (السياسي – الأمني)». وبلغت ملموسة حول فعالية الصواريخ الدقيقة في المدى والدقة والقدرة التدميرية، أكد رئيس جمعية «دع للجبهة الداخلية»، إيلي بن أون، أن حزب الله يمكنه بسهولة تدمير الكنيست الإسرائيلي. لكن رئيس الوزراء السابق إيهود باراك، ذهب في تفصيل أوسع بالقول إن الصواريخ الدقيقة يمكنها تحقيق «إصابة دقيقة لأهداف نوعية، بنى تحتية حيوية، أو أهداف ذات رمزية عالية... محطات طاقة، منشآت معينة داخل قواعد سلاح الجو، منشآت معينة للحكومة، مبنى وزارة الأمن وهيئة أركان الجيش، وديوان رئيس الحكومة». وتابع باراك في تعريف للصاروخ الدقيق، بأنه «الذي يسقط ضمن مدى عشرة أمتار من الهدف». في الإطار نفسه، رأى رئيس ساحة لبنان في وحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية (أمان)، العقيد «ج»، أن «الصاروخ الدقيق يمكنه إصابة أي نقطة بريد إصابتها، بمستوى دقة عال جداً جداً». وأوضح ذلك بأنه «إذا أردت

تكاذ تحصل، تحصل بما وصفوه أنه «مشروع دقة» للصاروخ الإيرانية، وعمليات نقل مركبات من إيران إلى لبنان». وتابع بارون إنها كانت المرة الأولى التي أجرينا فيها نقاشاً جدياً حول مسألة أهمية «مشروع الدقة». مضيفاً إنه «كان هناك حاجة للمستويين العسكري والسياسي، لشرح أبعاد تحقق قدرة هجوم دقيقة»، لافتاً إلى أن ذلك يغيّر «العقدة القتالية، وميدان القتال». وبخصوص القدرات الاعتراضية، شكّك رئيس معهد أبحاث الأمن القومي، بفعالية «القبة الحديدية»، و«مقلاع داود»، مستنداً على ذلك بأن «التاريخ يثبت بأن الدفاع دائماً يتم اختراقه»، وعند المفهوم نفسه توقف يهوشع أيضاً، بالقول إن منظومات الاعتراض غير قادرة على حماية المنشآت الإسرائيلية.

في هذا السياق، كان من الطبيعي أن يتم تناول نجاح حزب الله في بناء قدراته الصاروخية والعسكرية وتطويرها، وخاصة أنها تظهر فشل استراتيجي «المعركة بين الحروب» التي شنتها إسرائيل ضده، على هذه الخلفية، أتى انتقاد إيهود باراك للقيادتين السياسية والأمنية، اللتين حاولتا تقديم حرب عام 2006 على أنها أسطورة وسط الجمهور الإسرائيلي لجهة أنها حققت دعواً استمر أكثر من عقد. وأكد باراك أنه ليس لهذا المفهوم أي أساس، مستنداً على موقفه بالمعادلة الحسابية الآتية: «إذا كان لدى حزب الله في نهاية عام 2016، نحو 14 ألف صاروخ، أصبح لدى حزب الله في عام 2018، 140 ألف صاروخ. وهو ما يعني وفق هذه الحسابات أن حزب الله يضيف خلال 12 سنة على ترسانته الصاروخية 120 ألف صاروخ، بمعدل تقريبي يصل إلى 10 آلاف صاروخ في السنة».

في السياق نفسه، أكد مراسم الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت آرونوت»، يوسي يهوشع، الأمر ذاته، إذ قال: «لقد غفونا أثناء نوبة الحراسة»، في إشارة مباشرة إلى كون إسرائيل «لم تعالج أمر هذا الوحش الذي نشأ هنا خلف الحدود». وخلص في ضوء ذلك إلى أن هناك «عقداً كاملاً ذهب هباء... حقيقة أننا سمحنا بهذا التعاطف على مرّ السنين ولم نحطبه، اعتقد أن هذا هو أحد أفرح الإخفاقات التي ارتكبتها دولة إسرائيل». وقد كان لافتاً تعهد احتتام الحلقة، بالتهديد والوعيد للبنان، عبر استهداف بنيه التحتية وتدميرها. وأولت هذه المهمة بشكل رئيسي إلى كل من باراك وحاليغا. اختار الأول، توجيه تهديدات باستهداف الخطر والمرفأ والكهرباء. أما حاليغا، رئيس شعبة العمليات، فاختر أن يُذكر بأن قدرات الجيش الإسرائيلي التدميرية تضاعفت بما لا يُقدر، وأنه سيفعل هذه القدرات، «ولن تبقى ملاجئ في بيروت».

مع ذلك، ملاحظ صرة أخرى أن المسؤولين الإسرائيليين تجاهلوا بهذه التهديدات أكثر من اعتبار، كل منها كفيل بتقويض المفاعل التي يراهنون عليها، الأول، أن حزب الله تضاعفت قدراته التدميرية في المقابل بما لا يُقاس عما كانت عليه عام 2006، وذلك بالاستناد إلى تقارير إسرائيلية، والثاني، أن قدرات حزب الله الصاروخية هي قدرات ردعية ودفاعية في مواجهة أي سياسة عدوانية من النوع الذي هدّد به باراك وحاليغا، وأثبتت فعاليتها في أكثر من محطة سابقة خلال أكثر من عقد.

والثالث، أن إحدى أكبر مشكلات إسرائيل مع حزب الله هي أن رسائلها التهويلية لم تنجح في دفعه عن الرد على أي اعتداءات تستوجب تفعيل قدراته، ونتيجة ذلك يلتزم العدو، منذ ما بعد حرب عام 2006، بمعادلة الردع التي فرضتها قدرات حزب الله وإرادته.

(مروان طحطم)



كونه التهديد الأكثر إلحاحاً ويمتلك التحدي الأكثر تماساً مع نشاطات كيان العدو في كل الساحات. نتجبة ذلك، تسعى إسرائيل إلى إحباط مساعي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم حلفائها في المنطقة بهذا النوع من القدرات. وأطلق العدو تسمية «المعركة بين الحروب» على مسعاه، ويسخر لهذه الغاية أقصى جهوده وإمكاناته الاستخباراتية والتكنولوجية.

المكانة التي يحتلها هذا التهديد، على المستويين الرسمي والشعبي، دفع معاهد الأبحاث ووسائل الإعلام الإسرائيلية إلى تناوله كقضية رئيسية، من زاوية مخاطره وتطوره وأخطاره وخيارات مواجهته. ولم تكن الحلقة التحقيقية التي بثّتها قناة «كان» («القناة الأولى» سابقاً) في التلفزيون الإسرائيلي، تحت عنوان «الصواريخ الدقيقة... خطر واضح ودقيق»، إلا انعكاساً للمخاوف المتفاقمة في إسرائيل من التهديد الذي تمثّله، وخاصة أن هذا النوع من القدرات بات يحتل موقعاً أساسياً في استراتيجية محور المقاومة، الدفاعية والهجومية والردعية.

ما أضفى على هذه الحلقة المزيد من الأهمية، هوية وتخصص الشخصيات التي شاركت فيها، ومن أهمهم رئيس الوزراء ووزير الأمن السابق إيهود باراك، ورئيس شعبة العمليات اللواء أهارون حاليغا، ورئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية (أمان) صحيفة هارتس عاموس هرتزل، والمعلق العسكري في صحيفة يديوت آرونوت يوسي يهوشع، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) السابق ديفيد تبرايس (وهو أيضاً القائد السابق للقيادة المركزية في الجيش الأميركي).

لم يكن وصف رئيس شعبة العمليات

المشهد السياسي

حزب الله وأهل: لا لوصاية صندوق النقد

تجنّب القوى السياسية والحكومة إعلان مواقف حاسمة من رفض الوصفات الجاهزة لصندوق النقد الدولي، أملاً بالحصول على مشورة تقنية من دون شروط تعجيزية. إلا أن حزب الله وحركة أهل، على الأقل، توفّلاً إلى قرار حاسم برفض الوصفات الجاهزة، مع عدم مهانعة المشورات التقنية

كر وزير المال السعودي محمد الجدعان الكلام المعتاد الذي يصدر عن الرياض، لكن مع جرعة إضافية من «الإيجابية»، إذ قال إن «المملكة من مستشاري الصندوق العودة لإطلاعهم على الخطة المقترضة، دعم للبنان على أساس الإصلاحات الاقتصادية»، وأضاف إن «المملكة كانت ولا تزال تدعم لبنان والشعب التعديلات».

بمعنى أن تأخذ الخطة التي تعمل عليها الحكومة واللجان المتفرّعة عنها أسبوعاً جديداً على الأقل، قبل أن تتّضح معالمها ليجري الطلب من مستشاري الصندوق العودة لإطلاعهم على الخطة المقترضة، على أن يعلّق هؤلاء عليها ويقدّروا التعديلات.

وفيما تستمر السليحة الأميركية تجاه لبنان بشكل عام، برز أمس موقف وزير المال الفرنسي برونو لو مير من السعودية، على هامش اجتماع مسؤولي المالية في مجموعة العشرين، حيث أعلن استعداد «فرنسا لدعم لبنان مالياً، في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف. لقد كان الحال دائماً في الماضي وسيكون هذا هو الحال في المستقبل». لكن الأبرز في كلام لو مير، هو تحذيره من «خلط التعافي الاقتصادي في لبنان مع الجهود التي تقومها الولايات المتحدة لمواجهة إيران في المنطقة». وأضاف: «نعرف أن ثمة روابط بين الملف المالي والاقتصادي، نريد خلط قضية التعافي الاقتصادي في لبنان، وهو اليوم في حالة طوارئ واضحة، ومسألة إيران». بدوره،

يعني زيادة الضرائب على المواطنين وتخفيض الرواتب في القطاع العام وزيادة تعرفة الكهرباء والضريبة على القيمة المضافة وعلى المحروقات، والمسئ بالنظام التقاعدي وشروط إقارية أخرى قبل معالجة الأزمات الناجمة عن السياسات المصرفية. وهذه الشروط لن تحل المشكلة، بل ستجر البلاد إلى الرضوخ لتنازلات سياسية، لطالما صعد لبنان في رفضها. صحیح أن الرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل ليسا بعديين عن موقف «الحزب والحركة»، لكن الحديث الذي يردده بعض المحيطين بالرئيس والمقرّبين من باسيل، حول أن الحل الأخير قد لا يكون سوى صندوق النقد، يجعل موقفهما عرضة للشك، في ظلّ الصمت الرسمي، بينما يزداد الحديث عن توفضل رئيس الحكومة حسان دياب إلى شبه اقتناع واضح برفض الوصفات الجاهزة مسبقاً، والعمل مع الحكومة في بيانها الوزاري بشكل قاطع وصفات الصندوق، لا تزال القوى السياسية الرئيسية بلا إعلان واضح لمواقفها، مع أن بعضها قد حسم خياراته.

وعلى ما علمت «الخبار»، فإن حزب الله والرئيس نبيه بري اتخذوا قراراً واضحاً برفض الخضوع للوصفات الجاهزة من قبل صندوق النقد، في مقابل عدم ممانعة المشورة التقنية التي يمكن أن يقدمها ممثلو الصندوق للحكومة. وهذا الرفض ليس موقفاً سياسياً فحسب، برفض خضوع البلد لشروط صندوق النقد، إنما أيضاً لأن حلول العام لعمل الصندوق، فيما يلاحظ هؤلاء الانقسام في صفوف اللبنانيين حيال طرحاتهم، ويتوقع أكثر من



فاز لبنان في مباراته الأولى على العراق (سركيس برينسيان)

لبنان يستقبل البحرين وعينه على الصدارة

يخوض المنتخب اللبناني الأول لكرة السلة مساء اليوم (21:00) بتوقيت بيروت) مباراته الثانية ضد النافذة الأولى من التصفيات المؤهلة له بطولة آسيا 2021. ويستضيف لبنان المنتخب البحريني وهو يمتلك افضلية الفوز بالمباراة. لتعزيز حظوظه بالتأهل، خاصة بعد تجاوزه المنتخب العراقي في المباراة الأولى

البطولة تعود في 29 آذار

عقدت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة السبت 22 شباط الجاري برئاسة رئيس الاتحاد أكرم حليبي وقررت ما يلي: _ استئناف بطولة لبنان للدرجة الأولى. رجال موسم 2019-2020 بتاريخ 29 آذار المقبل وذلك كموعود أخير يحدده الاتحاد لإعادة استئناف البطولة. _ تعديل نظام البطولة عبر مشاركة لاعبين لبنانيين فحسب، وفي جميع مراحلها، واستكمال مرحلة الذهاب والإياب، والانتقال مباشرة من بعدها إلى مرحلة الربع الذهبي (ثلاث مباريات من أصل خمس) وبعدها المرحلة النهائية (ثلاث مباريات من أصل خمس).

_ الدعوة إلى جمعية عمومية طارئة كي يقر خلالها، واستثنائياً مرة واحدة من جهة أولى، توزيع مداخيل بطاقات الدخول للأندية المضيفة صاحبة الأرض، على أن يتحمل الاتحاد كلفة البطولة ومن جهة أخرى السماح للاعبين المحررة توقيعهم، بالتوقيع على كشوفات تار آخر.

_ الطلب من الأندية تزويد الاتحاد خلال خمسة أيام بلائحة أسماء اللاعبين المحررين (اللغة عقودهم).



بتشكيلته الشابة. المتجددة بدخل المنتخب اللبناني لكرة السلة لمواجهة منتخب البحرين. المباراة تبدو في المتناول للبنانيين، خاصة وأن المنتخب اللبناني تجاوز المنتخب العراقي يوم الجمعة الماضي بنتيجة (87 - 68)، والأخير على أقوى من المنتخب البحريني الذي فاز بدوره على الهند بفارق نقطة واحدة فقط (68 - 67).

مدرب منتخب لبنان جو مجاصص ومساعده جاد الحجاج نجحا حتى الآن في إيجاد التوليفة المناسبة، بعد اعتزال أسماء كبيرة في الفترة الأخيرة أبرزها فادي الخطيب وجان عبد النور، واستبعاد أسماء كامير سعود واحمد إبراهيم وباسل بوجي. المنتخب اللبناني يعتمد على المتألق علي حيدر الذي سجل 19 نقطة أمام العراق، ووائل عرقجي صاحب الـ 21 نقطة بشكل أساسي، إضافة إلى المحسن أتر ماجوك والشاب كريم زينون.

خلال المباراة الأولى ارتكب المنتخب اللبناني أخطاء كثيرة خاصة على المستوى الدفاعي، وهو ما جعل المباراة أمام العراقيين متقاربة

عز الدين. الأخير بدأ مستواه يتحسن شيئاً فشيئاً انطلاقاً من دورة الأردن الودية التي توج فيها منتخ لبنان، إضافة إلى المباراة الأولى من التصفيات الآسيوية، وبالتالي فإن مشاركته مع المجموعة لدقائق أكثر ستجعله ينسجم أكثر، وبالتالي تقديم المساعدة على المستوى الدفاعي بشكل خاص. الجنس أتر ماجوك ظهر في المباراة الأخيرة، وخاصة في البداية، وكأنه بعيد عن مستواه. اللاعب السوداني الأصل تأثر بعدم مشاركته أخيراً بصورة منتظمة مع ناديه في الدوري الاسترالي، وهو بحاجة إلى بعض فادي أيضاً لكي يدخل في جو قال إن المنتخب لا يلعب بصورة جيدة، وهو بحاجة إلى التحسن أكثر. الأكيد أن المدرب مجاصص عمل خلال اليومين الماضيين على تصحيح هذه الأخطاء، التي برزت دفاعياً (خسر لبنان الكثير من الريباوند)، ويضعف التسديد عن الرميات الثلاثية في بعض فقرات المباراة. مباراة البحرين ستكون فرصة للمدرب لإشراك بعض اللاعبين لفترة أطول خاصة على مزهر وجبرار حديديان وكريم

يحتاج منتخب لبنان إلى تصحيح الأخطاء خاصة على المستوى الدفاعي

في الأرباع الثلاثة الأولى، قبل أن يتمكن لاعبو منتخب لبنان من استعادة فقتهم وتوسيع الفارق في الربع الأخير. على حيدر كان واضحاً في مقابلة بعد المباراة حين قال إن المنتخب لا يلعب بصورة جيدة، وهو بحاجة إلى التحسن أكثر. الأكيد أن المدرب مجاصص عمل خلال اليومين الماضيين على تصحيح هذه الأخطاء، التي برزت دفاعياً (خسر لبنان الكثير من الريباوند)، ويضعف التسديد عن الرميات الثلاثية في بعض فقرات المباراة. مباراة البحرين ستكون فرصة للمدرب لإشراك بعض اللاعبين لفترة أطول خاصة على مزهر وجبرار حديديان وكريم

انترانيك بطل الدرجة الرابعة

أحرز نادي انترانيك، أنطلياس لقب بطولة لبنان للدرجة الرابعة بكرة السلة بعد فوزه على هويس. المتن في المباراة النهائية الحاشدة التي جرت على ملعب مجمع فؤاد شهاب . جونية بنتيجة (84-75). وجاءت نتيجة الأرباع كالآتي: (25-17) (44-31) (64-53) (84-75).

قاد المباراة الحكام الاتحاديون دانيال الياس وإيلي خوري وسيرجيو كساب. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز الشباب البترون على كفرحزير بنتيجة (72-62) على الملعب عينه.

وفي الختام، سلم نائب رئيس الاتحاد ادي بو زخم كأس المركز الأول إلى قائد فريق انترانيك . أنطلياس شبل صغيثي. كما سلم أمين عام الاتحاد المحامي شريل ميشال رزق ورئيس جمعيات انترانيك فيكين جيرجيان الميداليات إلى اللاعبين وسط أجواء احتفالية.

وبذلك تأهلت أندية انترانيك، أنطلياس وهويس. المتن والشباب، البترون إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة على أن يخوض نادي كفرحزير الترتيع والتتيزل مع نادي زبدين.



فاز لبنان في مباراته الأولى على العراق (سركيس برينسيان)

كأس الاتحاد الآسيوي

أنظار الجمهور اللبناني موزعة بين بيروت والمنامة

متصدراً المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط من فوز على هلال القدس الفلسطينيي 2-1 في الجولة الأولى في بيروت. لكن بطل آسيا سيقدد اهم لاعب في المباراة الماضية وهو محمد حيدر الذي يغيب بداعي الإصابة. لكن ما قد يكون مريحا اليوم هو إمكانية مشاركة طارق العلي ونور منصور (غاب عن المباراة الأولى) بعد أن أظهرت الفحوصات إمكانية لعب العلي وإبلال منصور من الإصابة. لكن هذا مرهون بخيارات المدير الفني باسم مرمر الذي تشير المعلومات من البحرين بأنه قد يجري بعد مقارئة بتلك التي لعبت مع الهلال الفلسطيني.

المنامة من جهته، تعادل في المباراة الماضية مع الجيش السوري وبالتالي قادر على انتزاع الصدارة في حال فوزه على العهد وعدم فوز الجيش على هلال القدس في لقائهما عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت في الأردن.

لكن تاريخ مواجهات الفريقين تمل لصالح العهد الذي فاز على أفضلية كبيرة على حساب السوريين، علماً أنها المواجهة الأولى بين الوثبة والكويت. فريق الكويت خسر مرتين فقط من أصل عشر مواجهات مع الفرق السورية بالتالي تجدد حظوظه أوفر في لقاء اليوم نظرياً، لكن على أرض الملعب قد تختلف الأمور. فالوثبة يحقق نتائج جيدة في الدوري السوري، آخرها الفوز على الإتحاد 3-0، ما أعاده إلى المنافسة على اللقب في اتصال من بيروت إلى الكويت حول خيار مركز حراسة المرمى في المباراة.

صوفو الفريقين تبدو متكاملة مع عدم وجود غيابات أو إصابات وهو أمر تحدث عنه مدربا الفريقين التونسي الليلي ومدرب الأنصار العراقي عبد الوهاب أبو الهيل خلال المؤتمر الصحفي أمس.



يملك العهد سجلاً كبيراً في آخر 13 مباراة خاضها (عبدك الحاج علي)

صوفو الفريقين تبدو متكاملة مع عدم وجود غيابات أو إصابات وهو أمر تحدث عنه مدربا الفريقين التونسي الليلي ومدرب الأنصار العراقي عبد الوهاب أبو الهيل خلال المؤتمر الصحفي أمس.

العهد ضيفاً لقبلاً في المنامة

يطل آسيا ولبنان فريق العهد، سيحل ضيفاً على المنامة البحريني اليوم عند الساعة الخامسة عصرًا بتوقيت بيروت. يدخل العهد

كعيف سيكون مشهد مدرجات الأنصار اليوم؟ على أرض الملعب وعلى الورق أيضاً، تعتبر المباراة شبه مصيرية كون الخسارة فيها ستصعب من مهمة الأنصار بالتأهل إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا. خسارتان متتاليتان واحدة على أرضه ستقلص حظوظه، وبالتالي لا يملك الأنصار سوى خيار الفوز اليوم وحصد أول ثلاث نقاط في المباراة.

في المقابل سقوط الأردنيين أيضاً سيكون له انعكاس سلبي على حظوظ التأهل. الفيصلي سيكون تحت الإدارة الفنية للمدرب التونسي شهاب الليلي. مدرّب حضر قبل أشهر إلى ملعب المدينة الرياضية لكن كمدير فني لفريق الجزيرة حين واجه العهد، وخرج خاسراً بصعوبة بعد عرض كبير لفريقه. وبالتالي فهو يعرف الملعب والأجواء حتى لو كان الخصم مختلفاً.

الأنصار من جهته سيكون همّة الأول حل مشكلة العمق التهديفي التي ظهرت في اللقاء الأول أمام الكويت الكويتي. نقطة ثانية تشغل بال الجمهور الأنصاري هو مركز حراسة المرمى وهوية الحارس الذي سيلعب أساسياً بعد أن خاض الحارس حسن مغنية المباراة الأولى وحمله كتدبير مسؤولة الهدف الكويتي. حينها حكى عن غضب على صعيد المسؤولين في النادي حيث كان هناك عالى الثبرة في اتصال من بيروت إلى الكويت حول خيار مركز حراسة المرمى في المباراة.

صوفو الفريقين تبدو متكاملة مع عدم وجود غيابات أو إصابات وهو أمر تحدث عنه مدربا الفريقين التونسي الليلي ومدرب الأنصار العراقي عبد الوهاب أبو الهيل خلال المؤتمر الصحفي أمس.

بحث الأنصار والفيصلي والمنامة عن الفوز الأول في المسابقة

وأخذ المدربان على صعوبة المباراة وضرورة الفوز بانتظار صافرة البداية اليوم.

في المجموعة عينها، يتواجه الوثبة السوري مع ضيفه الكويتي الكويتي في الإمارات عند الساعة 16,45 بتوقيت بيروت، في لقاء تعزيز الصدارة للكويت الفائز في الجولة الأولى. أما السوريون فيفهدفون للفوز وانتظار نتيجة الأنصار والفيصلي لتحديد شكل الترتيب في المجموعة الثانية.

تاريخياً، تملك الفرق الكويتية أفضلية كبيرة على حساب السوريين، علماً أنها المواجهة الأولى بين الوثبة والكويت. فريق الكويت خسر مرتين فقط من أصل عشر مواجهات مع الفرق السورية بالتالي تجدد حظوظه أوفر في لقاء اليوم نظرياً، لكن على أرض الملعب قد تختلف الأمور. فالوثبة يحقق نتائج جيدة في الدوري السوري، آخرها الفوز على الإتحاد 3-0، ما أعاده إلى المنافسة على اللقب في اتصال من بيروت إلى الكويت حول خيار مركز حراسة المرمى في المباراة.

العهد ضيفاً لقبلاً في المنامة

يطل آسيا ولبنان فريق العهد، سيحل ضيفاً على المنامة البحريني اليوم عند الساعة الخامسة عصرًا بتوقيت بيروت. يدخل العهد

الاخبار

■ رئيس التحرير -
الحرر المسوؤء،
اراهيم العنبت

■ نائب رئيس التحرير

■ مدير التحرير

■ محاسب التحرير،
حسن علفء،
اللء حءا

■ امء التحرير

■ صادرة عن شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

فرداء - شارع جءاء

■ سنتر كءوءوء

■ الطائفء اللاءء

■ تءامءء،

01759500

01759597

■ ص. بء 5963 113

■ العءاءءء

■ الوءءءء الحرءء

ads@al-akbar.com

01/759500

■ التءوءء

■ شركة الءاءء

■ 15-01/666314-01

■ 03 / 828381

■ الموءءءء الءءءءءءءء

www.al-akbar.com

■ صفءاءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

■ الفءءءءءءءءء

أميركا ـ حزب الله.. عسكرة الدولار

حسام مطر

أصبحت العقوبات من أبرز أدوات السياسة الخارجية الأميركية التي تحتاج لضبط المزيد من المنافسين، لا سيما من غير الدول، بادوات غير عسكرية مستفيدة من أفضليتها الهائلة في النظام المالي والاقتصادي الدولي. فيمكن للولايات المتحدة أن تبدأ حربيا تجاريا ولا أحد سيقوم بالرد لأنه، بحسب كلمات بيتر نافارو مدير المجلس الوطني للتجارة في إدارة ترامب، «نحن أكبر سوق وأكثرها ربحية في العالم». نندرج العقوبات ضمن ما يسميه الأميركيون استراتيجية «المخطقة الزمادية» (أي بين السلم والحرب والتقليدية) ومفهوم «الإرغام من دون حرب»، ولكنها تعمل وفق افتراض أميركي أن الوقت يعمل إلى جانب اميركا بمواجهة أعدائها ما عدا الصين.

ساد الشك لفترة طويلة في فعالية العقوبات ضد مجال السياسة الخارجية وقدرتها على ضمان نجاح السياسة الخارجية وقدرة على تحقيق أهدافها. يرى فرانسيسكو غيوميلي (استاذ جامعي متخصص في العقوبات) أن هذه التقديرات تستند إلى مغالطات تربط النجاح بتغيير المستهدف وسلوكه وهو ما يحصل كي يتجنب المستهدف تحمّل دفع التكاليف المفروضة عليه بالعقوبات. وتختصر تقديرات نجاح العقوبات بطا بهذا التعريف الضيق بين 5% و 34 % فقط. إن نقطة ضعف هذه المقاربة أنها تقوم على افتراض أن هدف العقوبات يتحصر بتغيير سلوك المستهدف.

أولا: مقاربة متعددة الغايات

لذلك يطرح غيوميلي ما يسميه المقاربة المتعددة الغايات التي تضمن فهما أشمل وعمق للعقوبات وأهدافها. يطرح غيوميلي ثلاث غايات محتملة للعقوبات:

1- إكراه المستهدف على تغيير سلوكه، وهو ما يمثل الفهم الشائع للعقوبات.
2- تقيد قدرة المستهدف على الاشتراك في بعض الأنشطة الموصوفة، خاصة إذا كان من يفرض العقوبات يعتبر أن المستهدف لا يرغب أو غير قادر على تغيير سلوكه. وهنا يمكن أن يكون المراد إما شراء الوقت (مثلا بانتظار تغيير نظام ما)، أو التوصل إلى تسوية، وإما رفع كلفة اشتراك المستهدف في الأنشطة الموصوفة، أو إجباره على إجراء تغيير مكلف في استراتيجيته.

3- إرسال إشارة قوية إلى المستهدف، وتكون قوتها مرتبطة بالجهة الصادرة عنها وبما تفرضه من تكاليف على المستهدف، وهي عادة ما ترمي إلى وجبه إلى إشارة لأطراف أخرى غير مستهدفة مباشرة إلا أنها تقوم بانشطة مماثلة لتلك التي لأجلها فرضت العقوبات على المستهدف. ومن أبرز الأمارات تلك المقاربة ب «سني والحق العار» و «تخليط السمعة».

ثانيا: تطور الحرب المالية الأميركية

لقد كتب «حرب الخزّانة: إطلاق العنان لحقبة جديدة من الحرب المالية» الصادر عام 2013 عرضا مفصّلا لتطور هذه الحرب انطلاقا من موقع مؤلّفه خوان زاراتي أول مساعد لوزير الخزّانة لشؤون تمويل الإرهاب والجرائم المالية بين عامي 2001 – 2005. شنت الولايات المتحدة منذ 2001 نوعا جديدا من الحرب المالية غير المسبوقة في قدرتها على التأثير والإختراق. وقد ألقت هذه «الحرب الخفية» ضررا شديدا بالنظم المالية والتجارية لأعداء واشنطن وقوّدت تدقيق الأموال وسبّبت ألما حقيقيا لها. وقد تتنه الأميركيون إلى أن «المال هو ما يغيي عمليات المارقين حول العالم، لكنه في الوقت عينه أيضا يخلق لهم عيوبا»، فهو بمثابة «كعب أخيل» أعداء واشنطن. ركّزت الحرب المالية على سلوك المؤسسات المالية (مصارف – شركات تأمين) التي هي «أريطة النظام العالمي» وليس العقوبات التقليدية. فركزت أصبحت «كلمة وزارة الخزّانة تستطيع أن تحرك الأسواق».

ثالثا: تطور العقوبات وقنواتها في حالة حرب الله

بدأت الولايات المتحدة بعد العام 2001 بفرض عقوبات على حزب الله سواء كإفراد

ومؤسسات وشركات وجمعيات إما لتبعيتهم لحزب الله أو بزعم أنها تدعمه. وتنقسم هذه العقوبات إلى قسمين: أولاً، القوائن الصادرة عن الكونغرس فهي إما مخصصة لحزب الله بنهم الإرهاب أو الجريمة، وإما تكون موجهة ضد إيران ويذكر فيها الحزب عرضا. ثانياً، القرارات التنفيذية الصادرة عن وزارة الخزّانة الأميركية وهي حوالي 33 قراراً منذ العام 2011. ويحسب مسج للعقوبات الأميركية على حزب الله نفذه المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق في العام 2019، بظهور الارتفاع المطّرد لهذه العقوبات لا سيما في ظل إدارة ترامب.

وقد شهد العام 2019 تطورين هامين وهما فرض عقوبات على أعضاء في الكتلة البرلمانية لحزب الله وهو إجراء غير مسبوق، وفرض عقوبات على مصرف «جمال ترست بنك» يتهم مرتبطة بالعقوبات على حزب الله. وفي شهر تشرين الأول 2019 أعلنت وزارة الخزّانة الأميركية عن إطلاق مبادرة «الشراكة الدولية لمواجهة حزب الله» لاستهداف شبكات التمويل الدولي للحزب ومنع من استغلال النظام المالي الدولي، بحسب إعلان صحافي لوزارة الخزّانة.

خامسا: التفاضل ضد خلاف القطام المصرفي

بما أن حزب الله قوة سياسية مندمجة داخل الدولة اللبنانية والمجتمع، وكونه يستفيد مباشرة من الجمهورية الإسلامية في إيران، فإنه من العسير إخضاع الحزب وأفراده لعدة أشكال من العقوبات التقليدية الموجهة لبلد مثل الحظر التجاري ومنع السفر وحظر بيع السلاح، والتي إن فرضت فثأثيرها محدود

جداً. ولذلك كان الخيار الأميركي التركيز على حساب وسيط لإتمام معاملات أي مصرف أجنبي توظف في تبييض أموال لحساب حزب الله أو القيام بأي تحويلات مالية أو تقديم أي خدمات مصرفية تساعد حزب الله في تحويل الأموال. كذلك تشمل هذه الإجراءات المصارف التي تتعامل مع الأشخاص والمؤسسات الواردة أسماؤهم على اللائحة السوداء بتهمة علاقتهم بحزب الله.

وفي 25 تشرين الأول 2018 وقّع ترامب قانوناً جديداً للعقوبات على حزب الله ذي الرقم (1595) بالتزامن مع إحياء البيت الأبيض الذكري الـ35ّ لتفجير مقر «المارينز» في بيروت. وربط البيت الأبيض بين العقوبات على الحزب و «إعادة فرض كل العقوبات التي رفعت عن إيران في الاتفاق النووي الفلّيع معها بقوة». كما أكد بيان البيت الأبيض أن العقوبات «استعمل حزب الله عن النظام المالي العالمي وتخضّ تمويله».

خامسا: التفاضل ضد خلاف القطام المصرفي

بما أن حزب الله قوة سياسية مندمجة داخل الدولة اللبنانية والمجتمع، وكونه يستفيد مباشرة من الجمهورية الإسلامية في إيران، فإنه من العسير إخضاع الحزب وأفراده لعدة أشكال من العقوبات التقليدية الموجهة لبلد مثل الحظر التجاري ومنع السفر وحظر بيع السلاح، والتي إن فرضت فثأثيرها محدود

يمكن إيجاز الأهداف العملية للعقوبات على

حزب الله بالآتي: محاولة تخفيف موارد، وعزله عن النظام المالي والمصرفي، وإخافة القطاعات الخاصة التي يحتمل أن يعمل معها الحزب، والضغط على بيئته اللبنانية الحاضنة وإيجاد شرح معها، ومحاولة ضبط قدرته على التحرك حول العالم حتى على المستوى السياسي، والحد من تحويلات المغتربين الشيعة واستثماراتهم في لبنان، امتلاك أداة ضغط يمكن استخدامها للتحويل والمساومة عند الضرورة، وضبط التوازنات اللبنانية، ومحاولة تقيد اندماجه في البنى الرسمية للحكومة اللبنانية.

ولكن إلى أي مدى تحققّ العقوبات نجاحاً ضد الحزب. هنا سيرتكز التقويم على «المقاربة المتعددة الغايات» أي على التغيير بالإكراه، من الواضح أن العقوبات لن تكون قادرة على دفع الحزب بعيدا عن سبلة مشقة تلطيخ أي جهة تتعامل معها». وثانياً، ليس لحزب الله نفاذ واسع ومصالح متشابكة مع المصارف اللبنانية التي تتبع لماركز قوى سياسية ومالية بعيدة عن الحزب. وثالثاً إن أهمية القطاع المصرفي اللبناني في النظام الاقتصادي اللبناني يجعله «كعب أخيل» الذي يمكن من خلاله ابتزاز الدولة والعقوبات «استعمل حزب الله عن النظام المالي اللبناني والقطاع الخاص.

شكّل تصنيف والقطاع المصرفي اللبناني من الواضح أن الولايات المتحدة تدرک محدودية العقوبات في إحداث مثل هذا التغيير، ولذا ينبغي أن نُنظر للغايات الأخرى أيضاً. الغاية الثانية المحتملة هي التقيد، وبالتحديد رفع كلفة بعض أنشطة حزب الله للحد منها وضبطها أو إحداث تغيير غير مرغوب في استراتيجيته الحزب. من خلال

العقوبات الأميركية قد تتراجع بعض موارد الحزب ولو بشكل ضئيل وهو ما يدفعه لتقليص جزء من أنشطته أو التوسع في سياساته. كما تحرص العقوبات الأميركية على استهداف رجال أعمال مغربين من الحزب وربما من أعضائه سواء بسبب مشاريع داخل لبنان أو خارجه (مثل العراق) بزريعة أن هؤلاء يقومون بدور واجهة للحزب أو يمولونه بالخبرعات.

تراهن واشنطن أن تؤدي هذه الإجراءات برجال الأعمال الشيعة إلى أخذ مسافة عن حزب الله وكذلك الحذر من القيام بمشروعات في المناطق الشيعية أو الإنفاق في أعمال خيرية خوفاً من استغلال واشنطن لذلك ويرميهم بشبهة العمل مع حزب الله أو من أن تقوم المصارف اللبنانية بمعهم من فتح حسابات من باب الحذر. وهذا الأمر يمثل ضغطاً على البيئة الحاضنة لحزب الله التي تستخرس العديد من الاستثمارات والمصادر المالية وفرص العمل التي لن يكون الحزب قادراً على تعويضها. يعتقد الأميركيون أن هذه الأمور ستقيد حرية العمل لحزب الله داخل البيئة الشيعية وعلى جمع الخبرعات والأموال الشرعية من رجال الأعمال وبالتالي ستقيد قدرته على تقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية التي تعتبر أحد مصادر نفوذه وقوته.

كما أن إمكانية لتطبيق تفسيرات متشددة لها تراها واشنطن أدوات تعزز من ضغط المصارف على حزب الله وبالتالي تقيد قدرة حزب الله على محاولة إصلاح النظام المالي والاقتصادي اللبناني الذي يؤدي بصيغته الحالية إلى استتباع لبنان للولايات المتحدة والمؤسسات الدولية. كما تسعى واشنطن من خلال شمول العقوبات لنواب حزب الله في البرلمان اللبناني لتقيد دخول حزب الله إلى الدولة اللبنانية والاندماج فيها وهذا برز خلال تشكيل الحكومة اللبنانية الحالية حيث امتنع حزب الله عن تسمية وزير حزبي لمنصب وزير الصحة تجنباً لضغوط اميركة ضد وزارة الصحة.

الغاية الثالثة هي إرسال إشارة تستهدف الجمهور الشيعي واللبناني والعربي وذلك بهدف عزل الحزب، إما بالخوف أو بتلطيخ سمعته. فيما يتعلق بتلطيخ السمعة ارتبط الكثير من العقوبات على حزب الله إما باءاعات حول أعمال إجرامية مشيئة مثل تجارة المخدرات وغسيل الأموال وعلاقات مع كارتيلات المخدرات في أميركا اللاتينية وإما تحت عنوان مشاركة حزب الله في الحرب السورية (دعم نظام الأسد الذي يمارس العنف على الشعب السوري كما يرد في النص) أو دعم انصار الله في اليمن. وترتبط الادعاءات هنا بممارسات تتناقض مع قيم حزب الله الثورية والدينية بما يؤدي بالجمهور المؤيد لحزب الله إن صدق تلك الادعاءات إلى النفور من الحزب وقضيته أي تقليص مشروعيته. مثلاً إن فرض عقوبات

ربطاً بمشاركة حزب الله في الحرب السورية هو إشارة للجمهور العربي والإسلامي لتربسح التاطير «الإرهابي والطائفي» للحزب

أما فيما يتعلق بإرسال إشارة لنشر الخوف فقبّر من خلال شمول العقوبات لعدد كبير من رجال أعمال ومصرفيين لبنانيين وعدد من نواب حزب الله. فالجمهور المستهدف بشكل خاص هنا هم رجال الأعمال الشبعة تحديداً والقطاع الخاص والدولة اللبنانية. وتسعى واشنطن لعزل الحزب ورجال الأعمال المقربين منه عن الشبكات التجارية والمالية

والحد من التحويلات المالية للمتمولين الشيعة نحو المجتمع المحلي. وكذلك إخافة القطاع الخاص والقطاع المصرفي من العمل مع أي رجل أعمال عليه شبهة الاتصال بحزب الله أو حتى من الطائفة الشيعية. ومؤخراً بدأ الخطاب الأميركي، التلويح بشمول العقوبات خلفاء الدولة السياسيين بمن فيهم من هم داخل الحزب اللبنانية. فالعقوبات على نواب حزب الله كانت إشارة إلى خلفاء الحزب داخل الدولة اللبنانية أنهم لم يعودوا محصنين من العقوبات. وتفترض واشنطن أن هذه الإشارات من شأنها تعزيز موقع خلفائها المحليين في لبنان بوجه حزب الله بالرغم من تراجمهم الداخلي وكذلك تضعف تحالفات الحزب الداخلية وتقلل من قدرته على المناورة.

أما على صعيد لجياد الحزب وإرسال الإشارات يمكن القول إن العقوبات الأميركية فعالة بنسبة ما من الصعب تقديرها الآن. وهذه الفعلية مرتبطة بكونها أداة غير مكلفة للولايات المتحدة، وأنها من أفضل البدائل الممكنة والمتاحة، كما أنها مركّب من ضمن استراتيجية أوسع للولايات المتحدة تشمل على عناصر سياسية ودبلوماسية وأمنية وإعلامية وثقافية. لكن هذه العقوبات الأميركية يمكن للحزب أن يتكيف معها من خلال التعلم والمناورة ولا سيما مع مرور الوقت. فضلاً عن أن الولايات المتحدة تعاني من اضطراب استراتيجيتها تجاه المنطقة ولبنان، ومن غياب استراتيجية بحد ذاتها أحياناً، ومن سطوة اللوبي الإسرائيلي على الأجهزة الأميركية المعنية بالعقوبات (مثل وزارة الخزّانة، لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس). يضاف لما تقدّم سوء استخدام العقوبات من خلال عدم وضوح معاييرها والتركيز على كم الأشخاص المشمولين بالعقوبات.

خاتمة

هذا الاستخدام المفرط للعقوبات يهدد بتقويض تأثيرها على المدى البعيد وذلك من خلال ميل الدول لتقليص روابطها مع الاقتصاد الأميركي وتكتّف أعداء واشنطن مع تقديرات الحرب المالية، وتكتل المضربين لإضعاف الضغط المالي الأميركي. ويتيح استخدام العملات والتكنولوجيات الجديدة فرصاً ناشئة لتحدى العقوبات المالية الأميركية. ولذا يحذر «زاراتي» من أن واشنطن

إذا فشلت في الاستجابة لما يقوم به الآخرون على مستوى الحروب المالية فإنها تخاطر بأن تترك مشكوفة ومتآخرة عن المنافسين في السباق نحو المستقبل». أما من ناحية حركات المقاومة فهي أمام تحد من نوع مختلف لم تعدد عليه، ويفرض عليها قيوداً ومخاطر مستجدة. فحركات المقاومة تعاني سلفاً من الفجوة المادية مع منظومة الهيمنة الأميركية. وتزايد احتياجاتها المادية نظراً لتوسع الصراع نحو مجالات جديدة مثل المجال التكنولوجي وتزايدت مسؤولياتها الاجتماعية في سعياها لتجدير مشروعيتها الشعبية. هذه الحركات لا تزال في طور التكيف والتعلم من هذه الحرب المالية، ولكنها ليست وحيدة في هذا السعى بل تتشارك هذا الموقف مع أعداد متزايدة من الدول والجهات والمنظمات. وفي ظل تزايد الضغوط المالية عليها تحتاج قوى المقاومة إلى أن تعزز مصادر المشروعية التي لا تعتمد على المال كتطوير ادائها السياسي والإختراط في مشروع بناء دول وطنية وتعزيز صورتها الأخلاقية وإقناع الناس بقضيته. أما مالياً فهي بحاجة لتقنيات واستراتيجيات معقدة منها على سبيل المثال تنوع مصادر أموالها وتعزيز القنوات الخفية والاستفادة من عالم الإنترنت والتكنولوجيا في التبدلات. الإفراط في استخدام الدولار كأداة إكراه، بدل القوة العسكرية، يمكن أن يحوله «كعب أخيل» الإمبراطورية إن استسلمت لغواء مكاسبه الأتية غير الحاسمة.

* استاذ جامعي

13 راي الاخبار

هك تقوم البهدلة مقام تطبيق، القوانين؟

نجلء حءاءة *

من اللاءء في لبنان، حتى قبل اسءشراء الفساد، أن تطبيق القانون كان دائماً اسءءسابياً، والءلءل الساطع على ذلك، أنه رغم ما يعم مجءءءنا من فساد مءءاء فءءى الآن لم يحاسب القانون فاسداً واحداً. هنا مع بءء أمه، حتى في دول العالم الثالث (أو الرابع)، عوقب سياسيون رؤساء على فسادهم، حتى عندما يكون فسادهم بعيداً عن حجم وصفاءة ما لدينا منه. وفي بعض المجءءءاء، كان مصير الفاسءين هو البهدلة إلى جانب العقاب القانوني، مثل السياسي الأوكراني الذي ألقى به المءظاهرون في حواءة الغفاياء. قبل أن نءال منه المءاءة.

أخيراً، عءء بهدلة الفاسءين في لبنان وأءامهم بالأرقام والواقء والأغاني والشءاءم، بعض خبزنا اليومي الذي نجءه على الهوءف والحواسيب، كما في الحفلاء والمطاعم وهءاءاء المءظاهرين، فهل ءردع البهدلة الفاسءين عمّا اسءاءوه من اقءاع العملاء الباعءة من كل عءق أو من إجراء عقوء ذءهب غالبية أكلاءها إلى جيوبهم وجيوب أزلامهم البءاءئين بالءراضى، وأحياناً من دون أن يءمّ العمل الذي فدءء الدولة ءءنه، بل من دون أن يباشر به؟

في غياب المساءلة القانونية، أخذ الناس على عاقبهم مساءلة لصوص الدولة، وفي غياب الثورة العءنفية والءموية اللإمان، فكاءء البهدلة. أمّا وقء البهدلة على مءلقها، فيءءاء وفق رءاءة أو غلاظة إحساسه ووفق ما سبق أن رسخ في نفسه من قيم، فمن كان لا ءزال لديه بقية من إحساس وغرر به اسءشراء الفساد فءنه من بعض «ءدة الشغل»، فقد بفعل أو لء أنه مات وانءر قبل ما أصابته بهدلة لا يمكن أبداً بءوعها. ومن يحمل قيماً ءعتبر للصوصية أمراً مشيئاً بالنسبة إلى السءعة رغم انءعام الضمير عنءه، فإقام بما قام به من سرقة أو هءر أملاً ألا يظهر عمله للعيان، يءءر حياته الإءءاءية ءءهت، وأن عليه التوقء في ما ءبقى له من عمر. أمّا من كان ممّن يرى كءرة المال على حقيقتها، خءة فيءة لا ءلب السءعاءة، فقد يسءءق الشفقة كأى

من غرر الزمان به فانءرق بالبهدلة إلى حضيض لا قاع له ولا فرح من بعءه، فقد يكون ضحية قيم مقءولة لم ءحه مما اسءءه عليه من بهدلة في ظل قيم أخرى فءاءءه. أمّا من كان إحساسه غليظاً، فقد يعوّل على إءارة الآن الطرشاء لمن يسمع ءهامسهم أو شءائمهم، وقد يقابل البهدلة بءحية الجماهير عله يقءنهم بأنهم يهءفون له! فإن كان المال أهم لديه من الكرامة، فقد ءءرقء البهدلة من على جلءه السميك كما يءرءلق الطمر من على المءلة، وعندما يءقر أحد هؤلاء اللصوصية ذكاء وشرارة، كما هو الحال في القيم اللبنانية التي يءءنقها كثيرون وقامء الثورة عليهم وعليها، فقد يؤله ما يطاول عظءمه من دون أن يشعر بالمءائه لما يوصف به، وقد يرى نفسه ضحية أناس «أءرعوا» قيماً غير التي أءها واعءنقها وترسءت في نفسه. وقد يءءار بعض اللصوص من هؤلاء، بين أن كاءء قيمة بين الناس لا تزال إءبابية كءءما يهءفون بفءائه بالروح والءم أو يضعون بينه وبين المساءلة خطأ أءمر. أم سلبية كءءما ءالءة البهدلة وءطر من أي مكان أو ءظاءة عأين. وعندها، يعدو من كان زعيماً أو موظفاً كبيراً وكان في عرفءه مرءآان، واءة ءعكس صورءه مشرقة منؤرة، والأخرى ءعكسها فيءة مزرية، وفي هذا حيرة لا يُحسء أبداً عليها.

وممّا ءءأى عن حلول البهدلة محل المساءلة القانونية، أنها قد ءطاول من لا يسءءقها كما أنها قد ءءفل عن أكبر الرؤوس الفاسءة، ذلك أن الشءاءء وغياب الكاريزما، أو ءوافرها، يلعبان دوراً في هذا الحءز. والموضوع الطائفي له وزنه في ءءبيء البهدلة عمّن ينءمي إلى طائفة البهءة (بءكسر الءال). أمّا القانون المرءكز على الوقاءء والاسءءصاءء، فهو في حالاته المءلى أقرب إلى معاقبة المرءكبين دون سواهم، بعض النظر عن الدور الذي يلعبون أو الكاريزما التي قد ءمّزهـم أو الطائفة التي قد ينضون ءءر رابءها وبحمايءها.

ومن أهم حسناء البهدلة، أنها قد ءوكدّ ءالبأسا حول القيم وصولاً إلى خلاءة القناعة بأن اللصوصية شطارة وذكاء، فإن اسءمّرء هذه الخلاءة، فقد ءءق إءءاراً لبنان في حاجة ماسة إليه. هو قلب بعض القيم الساءءة رأساً على عقب، بحيث إن من كان فءورا بإءءاره في سرقة الناس أو الدولة، يفءو خءلاً بما ارتكبه، حتى بينه وبين نفسه، وليس فقط غريماً للناس يسءءقب كرههم واحتقارهم. فإن كاءء المساءلة القانونية شرطاً أساسياً في قيام المجءءءاء السوية، فالبهدلة ءءب دوراً رءيفاً مهمّاً في ءقويم سلّم القيم وفي ءغيير النفسياء. وقد لعبت البهدلة، في ءورءنا القاءءة، دوراً مهمّاً في إءاءء الجراءة على مواءبة اللصوصية، وفي دراسة الوقاءء والفاصل لعمليات منها قام بها مسؤولون لم يساءلهم أحد من قبل، فءءصّرء البهدلة لهم وإن كانوا في منأى عن المساءلة القانونية. ففي نشر هذه الوقاءء على الملاء على أنها مشيئة، إءاءة نظر بالقيم المقءوبة التي كاءء ءربخ في نفوس كءير من اللبنانيين. ومن إءءاءاء البهدلة التي ءلء الصدور وءءد الصءى الطيب عند الحق والنلق، أنها ءشعر الصل الذي كان يءءر نفسه ميمراً إءبابياً بين الناس، بأنه منؤد. وقدر ونموء يشمّء منه الشبيبة بعدما كان يءءر أنهم يءمضون إلى الاقءاء به. ومنها أن المبهءل يبقى كذلك مءى الحياة، في حين أنّ من يطاوله القانون يعاقب لفترة مءءة.

أما من ناحية بذل المواطنين للوءق والءهد والإضافة إلى ما لديهم من عمل أو دراسة، ففيه خسارة على صءيد نءاءهم العمل، لكن فيه إضافة إنسانية إلى شخصيائهم ومسارءتهم ءسمهم بالءولة المضيئة، وقد ءءلهم ءاريخ كأول من عمل على ءصءح قيم البلد وأول المءءءن، بالنسبة إلى لبنان، في مءاءة تطبيق ما سبق أن أقرّ العام وكل فكر سياسي بأنه ضروري لقيام مجءءم سوئ أو قابل للاستمرارية، ألا وهو المساءلة وءفعيل آلية العقاب على حياة المءءم أو سرقءه.

***أسءاءة جامعية مءقاءة**

فلسطين

المنحة القطرية وتقديم «تسهيلات» إسرائيلية، حتى عمد جيش العدو إلى ارتكاب جريمة جديدة على حدود القطاع، حيث نكّلت إحدى جزاراته بجثمان شهيد سقط بينما كان في مهمة على الحدود، وسرقته. وعلى رغم محاولة الوسيط القطري نبي المقاومة عن الرّد على الجريمة، إلا أن الرّد سرعات ما جاء بخصف جنوب فلسطين المحتلة، ولا سيما مدينة عسقلان قبل أن يعمد العدو إلى استهداف مواقع في غزة، من دون أن يرسل إشارات إلى نيته الدخول في تصعيد واسع.

قصف عسقلان ردّاً على التنكيل بمقاوم المقاومة تضرب بـ«التسهيلات» عرض الحائط

غزة — الاخبار

بخلاف توقعات العدو الإسرائيلي في أعقاب جريمة التنكيل بجثمان أحد عناصر المقاومة الفلسطينية التابعين لـ«سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، على الحدود الشرقية لمدينة خانونس عدد من الشبان والمزارعين انتشاله جنوب قطاع غزة، صباح أمس، ردّت المقاومة بإطلاق عشرات الصواريخ على جنوب فلسطين المحتلة ولا سيما مدينة عسقلان، وجاء القصف بعد مضي وقت قصير على مغادرة المندوب القطري، محمد العمادي، القطاع الذي جاء إليه لشراء الهدوء بصرف مساعدات للفتات الفقيرة، وهو ما يمثل إشارة إلى رفض المقاومة أن تكون التحسينات الاقتصادية تماًناً للسكريت على اعتداءات الاحتلال، وكانت مشاهد تنكيل جرافة عسكرية

تقرير

التنافس الانتخابي يفضح زيارة رئيس «الموساد» إلى قطر

علي حيدر

تَسبّب التنافس السياسي والانتخابي في إسرائيل في الكشف عن زيارة سريّة لرئيس جهاز «الموساد»، يوسي كوهين، إلى قطر، مطلع الشهر الجاري، إذ إن من تولى ذلك لم يكن إلا وزير الأمن الأسبق، أفينغور ليبرمان، الذي يبادر إلى هذه الخطوة على مسافة أيام من الانتخابات العامة، وهو ما أتى إلى تبادل اتهامات بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية إسرائيل كاتس، وفي مقابلة مع «القناة 12» في التلفزيون الإسرائيلي، قدّم ليبرمان زيارة كوهين على أنها «توسّل» للقطريين للاستمرار في دعمهم غزة ماليًا، بعدما أعلنت الدوحة وقف هذا الدعم بدءًا من نهاية الشهر المقبل، ولذا، وصف رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» خطوة نتنياهو بأنها تعبّر عن «ضوخة للإرهاب»، ويزر مخالفته قرار حظر النشر الذي فرضته السلطات الإسرائيلية على الزيارة بكون القرار «استخدامًا للرقابة بشكل فير وسياسي، هدفه التمسّث على الخضوع للإرهاب، وشراء الهدوء إلى حين الانتخابات، مع التخلف عن أمن السكان والجندو الخفي عن أمن

صحيفة «هارتس» العبرية التخطيط لسلسلة «تسهيلات» إضافية للقطاع، أطلقت المقاومة ثلاث رشقات صاروخية من 21 صاروخًا باتجاه مستوطنات «غلاف غزة» وعسقلان، تبعتها رشقة أخرى بعد ساعات، أفاد شهود عيان بأن دوّنها كان كبيراً.

حاول العمادي لجم الموقف بنقل عروض إسرائيلية جديدة، لكن الفصائل رفضت

واخفقت منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية، وفق ما أظهرته مقاطع مصوّرة، في التصدي لكثير من الصواريخ، على رغم تعزيز المنظومة وزيادة عددها في المدن المركزية ومنطقة الغلاف بعد ساعات من حادثة

خانوونس. مع ذلك، أعلن جيش العدو اعتراضه عشرة صواريخ، فيما فتحت الملاحي للمستوطنات وعسقلان مع الغاء «الأنشطة المدنية» كافة. وسرعان ما أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عقد جلسة «مشاورات أمنية» مع قيادة الجيش وأجهزة الاستخبارات في مقر وزارة الأمن (الكرياه) من دون إعلان نتائج، قبل أن تشنّ طائرات الاحتلال مساء غارات على مواقع واهداف متفرقة في غزة، قال المتحدث باسم جيش العدو، أفخايي أدري، إنها «أهداف تابعة لمنظمة الجهاد الإسلامي». وفي وقت لاحق، أفادت وزارة الصحة في القطاع، إصابة 4 فلسطينيين في الغارات، وكانت «الجهاد» قد باركت ردّ المقاومة باسم «حماس»، فوزي بروهوم، «تفعد الاحتلال قتل الشاب الأعرل... والتنكيل اإحتلال في توسيع عدوانه»، وأنها



لم تنجح محاولات العدو امتصاص الغضب الفلسطيني (أ ف ب)

وبصره» بأنه «جريمة بشعة تضاف إلى سجل جرائمه الأسود». وعلّمت «الأخبار» من مصادر في الفصائل أن اتصالات أجراها العمادي معها تحت عنوان «تفويت الفرصة على العدو للاستمرار في تحسين المواقع الإنساني والاقتصادي»، بما في ذلك جملة المساعدات القطرية التي أعلنها، بالإضافة إلى تحسينات تتعلق بواقع الكهرباء خلال أيام، لكن الجريمة، كما جاء على لسان المتحدث باسمها، أبو حمزة، الذي قال إن «الأختراق والتوغل للبيات العدو واستهدافها لأحد مجاهدي السرايا داخل غزة يشكل وحشي عدوان واضح يجب على العدو أن يتحمل نتائجه». من جهته، وصف المتحدث باسم «حماس» فوزي بروهوم، «تفعد الاعتلال قتل الشاب الأعرل... والتنكيل مشددة على أنها «ملتزمة الدفاع

عن أبناء شعبنا ولجم الاحتلال عن جرائمه وعدوانه».

في المقابل، أشاد وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينت، بتكبل جيشه بجثمان الشهيد الناعم. وقال بينت، في حسابه في «تويتر» امس: «هكذا ينبغي وهكذا ستفعل، وستعمل بقوة ضدّ المخربين»، مضيفاً: «سنمنا الانتقادات المناقفة لليسار (الإسرائيلي) ضدّ اعتدام الإنسانية باستخدام جرافة من أجل إحضار جثة المخرب إلينا»، علماً بأن هذا الأسلوب ليس جديداً على الجيش الإسرائيلي، لكن لا يجري تصويره دائماً. يُشار إلى أن بينت قال في تصريحات، خلال الأسابيع الأخيرة، إنه منذ تعيينه وزيراً للأمن، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، يجري «قطف الحماسيين لمصلحة بطاقات مساومة». نخرّن جثث مخربين لكي نوجع ونمارس ضغظنا على الجانب الآخر»، بهدف تسريع عملية تبادل في السجون والاكتفاء بتبادل الجثامين. من جهته، توعد وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، فصائل المقاومة بالرّد على إطلاق الصواريخ، قائلاً إن «حماس ستلتقى رداً مناسباً... إذا كانت تسعى إلى التصعيد فسوف نتلقى تصعيداً»، على رغم أن التقديرات لدى المقاومة هي أنه مهما كان حجم القصف الإسرائيلي، فلن يتدرج إلى مواجهة واسعة إلا إذا قرّر الاحتلال بدء «مغامرة كبيرة» قبيل الانتخابات، كما بدأ ذلك المعادلات الداخلية كافة. وفي شأن آخر، أعلن وزير الأمن، بينت، خلال تشييته بؤرة استيطانية جديدة باسم «توفي كراميم» أمس في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة المحتلة، أنه صدق على تخطيط مشروع المصعد في الحرم الإبراهيمي في المدينة، ويقضي المشروع صمادة أرض فلسطينية في الخليل، لإقامة طريق مرور زوار الحرم من اليهود ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن إقامة مصعد لهم.

بعدا تمكّنت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، يوم الجمعة الماضي، من فرض سيطرتها الكاملة على جبهة الغيل في محافظة الجوف شمال شرقي العاصمة صنعاء، وبدأت تقدّمها نحو مدينة الحزم، مركز المحافظة، وحّه تحالف العدوان، حكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، بالدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة من محافظتي مارب وضبوّة ومن جبهة كتاف في أطراف محافظة صعدة نحو الجوف، بهدف إعاقّة تقدّم قوات صنعاء نحو مدينة الحزم. وجاءت هذه التطورات عقب فشل مفاوضات بين قيادات من «انصار الله»، في الجوف، وأخرى موالية لـ«التحالف» من المحافظة نفسها، لتحسين المنطقة الصراع. ووفق مصادر ميدانية، فإن العرعة كانت موحّلة بقرار سياسي من سلطات صنعاء بهدف «منح فرصة للسلام»، غير أن الطرف الآخر «تجاهل تلك الفرصة واتّجه نحو التصعيد». وأكدت المصادر ذاتها أن الجبهات كافة كانت شبه متوقّفة قبل أسبوع، باستثناء مناوشات في البعض منها، لكن القوى الموالية لـ«التحالف» عمدت إلى استغلال الهدوء من أجل إعادة ترتيب صفوفها، قبل أن تبدأ شنّ هجمات على مواقع الجيش وللجان في جبهة الغيل، التي تعدّ أكبر الجبهات العسكرية في المحافظة بعد جبهة حب والشعف، وهو ما حمل قوات صنعاء على الرّد.

وبعد آيام من تقدّم الجيش واللجان في جنوب المديرية، وتأمينهما مناطق متعددة شرقها، وكذلك تمكّنها من التقدم في جبال المقاطع ومحاصرة «اللواء 127 مشاة» التابع لقوات هادي، عمدت الأخيرة إلى استخدام تعزيزات كبيرة من مارب إلى الغيل، بقيادة نجل محافظ الجوف المعزّي من قبل هادي، صادق أمين العكيمي، الذي يتولّى أركان حرب محور الجوف ويقود «اللواء 155»، وعلى الأثر، انفجرت المعارك بين الطرفين، واستمرّت لساعات، لتنتهي بمقتل نجل العكيمي وعدد من كبار القيادات العسكرية الموالية لهادي وحزب «الإصلاح»، واستكمال الجيش واللجان السيطرة على مديرية الغيل، والتقدّم نحو مناطق واقعة على تحوم مديرية حزم، فضلاً عن اغتنام عشرات الأليات والمعدّات العسكرية وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة. وفي أعقاب سقوط «اللواء 127»، بدأت بقية القوات والمليشيات الانسحاب، فيما سلمت تحتيّة كاملة يحندر عناصرها من قبيلة حاشد نفسها للجيش واللجان، ليتمّ تأمينها من

اليمن

انهيار التهدئة شرقاً:

قوات الحزم، تتقدّم نحو «حزم الجوف»

صنعا: اربع منظومات دفاع جوي جديدة

أزاحت قيادة صنعاء، أمس الستار عن أربع منظومات دفاع جوي جديدة هي «ثاقب 1» و«ثاقب 2» و«ثاقب 3» و«فاطر 1»، وذلك في خلال افتتاح «معرض الشهيد عبد العزيز الهرم»، وأكد رئيس «المجلس السياسي الأعلى» مهدي المشاط، في كلمة بالمناسبة، أن «المنظومات الدفاعية الجديدة ستغيّر مسار المعركة مع العدوان، وستكون مقدّمة لمنظومات دفاعية أكثر تطوراً وفاعلية في التصدي للأهداف الجوية المعادية»، لافتاً إلى أن «هذا الإنجاز النوعي جاء ترجمة لوعد السيد عبد الملك الحوثي بتطوير القدرات الدفاعية، وتأكيد أن العام 2020 سيكون عاماً للدفاع الجوي». من جهته، جزم وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ، اللواء، الركن محمد ناصر العاطفي، بأن «عام 2020 هو عام الدفاع الجوي، وسيأتي اليوم الذي تصبح فيه سما، اليمن محرّمة على طيران العدوان»، مضيفاً أن هذا العام هو أيضاً «عام الانتصارات العظيمة... والتطوير والارتقاء، بأسلحة توازن الروع الاستراتيجية».

ضربات طائرات العدوان، وفي خلال اليومين الماضيين، انتقلت المعارك نحو منطقة الحزمّات وادي حليف جنوب غربي الجوف، بعدما دفعت قوات هادي بتعزيزات كبيرة إلى الجوف، وفي ظلّ إعلان قائد عملياتها، اللواء صغير بن عزيز، عن «عملية عسكرية لاستعادة الجوف»، وحاولت القوات الموالية لـ«التحالف» التقدّم في منطقة الحزمّات الواقعة جنوب مدينة الحزم، كما حاولت تحت غطاء جوي كثيف التقدّم في وادي حليف، فضلاً عن إحداث أختراق في جبهة مجزر الواقعة ما بين محافظتي مارب والجوف، للتقدّم نحو مديرية المصلوب.

تقدّم قوات صنعاء في الجوف، ووصولها إلى مشارف مركز المحافظة، أشارا فرّج السعودية، التي وتكثف الإسهام الجوي المقابل لضخّي التي كان عدد منها أعلن انحيازه لـ«انصار الله»، خلال الأسابيع

في غضون ذلك، تصاعدت الاتهامات المتبادلة بين القوى الموالية للرياض وتلك المحسوبة على أبو ظبي، على خلفية تطورات الجوف، وفيما نتجت قيادات من «المجلس الانتقالي الجنوبي» بسقوط محافظتي الجوف

ومارب بيد قوات صنعاء من دون قتال، بموجب ما زعموا أنها صفقات سرية تكتاية بالإصارات، اتهم وزير الدولة في حكومة هادي، عبد الغني جميل، في تغريدة على «تويتر»، الإصارات بالوقوف وراء «مؤامرة» إسقاط المحافظين، ودعا جميل، المقرب من الجنرال علي محسن الأحمر، السعودية إلى «التدخل بقوة لإفشال المؤامرة».

شبه تحالف العدوان، امس، غارات على صنعا، ادّعت انها استهدفت مواقع الصواريخ الباليستية (أ ف ب)



ها قبله ودك

سياسة الخنق إلى تدهور كبير، يعكس على الداخل الإسرائيلي، وانطلاقاً من تلك الاعتبارات، عبّر نتنياهو عن دهشته من وصفه «مشأً يأمن الدولة لأغراض سياسية» من قبّل ليبرمان، وراى أن «هذا الشخص قرّر أن يفعل كل شيء من أجل إسقاطي والليكود من الحكم». وفي الإطّار نفسه، أتى انتقاد وزير الخارجية، الذي اعتبر أن كلام وزير الأمن الأسبق يعبّر عن «استهتاره بمصالح إسرائيل»، مُدكّراً بأن الاتصالات مع الدوحة جرت أيضاً عندما كان ليبرمان وزير أمن، وفي أمور «أكثر عمقا لها علاقة بالفلسطينيين لا أستطيع أن أفضّلها». ويزر كاتس إخفاء الزيارة بأنه لم تكن هناك حاجة إلى الإعلان عن سفر كوهين وقائد المنطقة الجنوبية، اللواء هرتسي هليفي، إلى قطر، لأنه «ليس هناك سرّ»، وقال: «قطر هي

الدولة الأقلّ ترشّحا لتوقيع اتفاق عدم القتال مع إسرائيل الذي أعمل عليه مع دول الخليج، إضافة إلى أنها وسبط ما بحكم علاقاتها مع الفلسطينيين... علاقاتها لم تبدأ بعد أن ترك ليبرمان وزارة الأمن، بل كانت عميقة، والموساد هو من يقيم علاقات مع دول ليست لدينا علاقات دبلوماسية معها».



ترامب في الهند: الصين وإيران تنافسان الملفات التجارية

وسط أدنى مشاركة شعبية... فوز ساحق لـ«المحافظين» بالبرلمان

بالدورات السابقة بـ«الهبوط الشديد»، فيما نشر رئيس تحرير صحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس»، عبد الله كنجي، على صفحته في «تويتر» استطلاعاً دعا فيه الإيرانيين إلى إبداء رأيهم حول سبب تدني المشاركة، وكانت الإجابات التي اقترحها هي: «رفض الأهمية، الضغوطات الاقتصادية، الفزع من فيروس كورونا، الأحداث المرة للعام الجاري». وتُعدّ نسبة 42 في المائة أدنى نسبة للمشاركة في الانتخابات التشريعية منذ قيام الجمهورية الإسلامية. وكانت الدورة السابقة للانتخابات البرلمانية قد شهدت مشاركة جماهيرية بلغت نسبتها 62 في المئة. وقبل هذا، فإن أدنى نسبة للمشاركة سُجّلت في انتخابات البرلمان السابع (51،21 في المائة)، وأعلى نسبة في انتخابات البرلمان الخامس (71،1 في المئة).

أصبح من المؤكد دخوله 221 «أصولياً» 16 و«إصلاحياً» 34 مستقلاً إلى البرلمان

مع انتزاح التركيبة العامة للبرلمان، فإن التكتلات والتحليلات بدأت تتركز على خيارات رئاسته، وطبيعة المواجهة التي ستخوضها النواب مع حكومة حسن روحاني. وسيد البرلماني الجديد مهام عمله بعد نحو ثلاثة أشهر من الآن، على أن تُخصّص في جلساته الأولى تركيبة الهيئة الرئاسية من خلال تصويت النواب. وكانت توقعات تفيد في وقت سابق بأن قاليباف هو الأوفر حظاً لتسنّم الرئاسة. كما يُعدّ مرتضى آقاهراني، ومصطفى مير سليم، وعليرضّا زاكاني، من الخيارات المحتملة الأخرى لتولي الرئاسة أو منصب نائب الرئيس.

في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن يبدو أن التحدي الرئيس يتّخّل في انصراف عدد ملحوظ من الجماهير عن صناديق الاقتراع، وفي حال تكرّر الأمر ذاته في الانتخابات الرئاسية، فإنه قد يؤدي إلى مجيء رئيس بقاعدة شعبية ضئيلة، في حين إن إيران التي تواجه اليوم ضغوطاً خارجية هي بحاجة إلى «سند جماهيري» أكثر من أي وقت مضى. فهل يستطيع «الأصوليون» الفائزون ربّ هذا الصدع في مقبل الأيام؟

طهران - محمد خواجهوني

سجّل «المحافظون» المعارضون لحكومة الرئيس الإيراني، حسن روحاني، فوزاً ساحقاً في الدورة الـ11 لانتخابات «مجلس الشورى الإسلامي» (البرلمان)، والتي شهدت أدنى نسبة من المشاركة الجماهيرية العالم، تجدر الإشارة إلى أن نصف حركة التجارة البحرية الدولية تمزّ عبر ذلك المحيط، علماً بأن ما نسبته 20 في المئة منها كناية عن صادرات وواردات نفطية، وبالنظر إلى انشغال الصينيين بتأمين أمنهم الطاقوي، دابت الصين في الأعوام الماضية على تعزيز «أصولها الاستراتيجية» في تلك المنطقة، والتي تشتمل الدول المشاطئة لها على 65 في المئة من احتياطات النفط في العالم، و35 في المئة من احتياطات الغاز.

وكمؤشّر ينذّر بتداعيات كبرى، صدرت وثيقة عن الجيوش الصيني تنصّ على أنه «لم يعد مقبولاً لدينا بعد اليوم اعتبار أن (منطقة) المحيط الهندي تعود للهنود حصراً... تكين تضع في حساباتها (إمكانية) وقوع صراعات مسلحة في المنطقة» على خلفية هذا الأمر، وهو ما انعكس ريبة في الأوساط السياسية والعسكرية الهندية، واستدعى رداً مقابلاً، عملت بموجبيه الهند على انتزاح استراتيجية جديدة للمحيط، حيث ما نسبته 90 في المئة من حركة التجارة الهندية، لذلك، شرعت في توسيع هامش حضورها البحري بعد تهديمه بصورة إرادية لعقود مضت، لحساب تركيز قوتها برآء للتمسّك لبلاستان غرباً والصين شرقاً، وهي اليوم، إثر تطوّر عقيدتها العسكرية البحرية الخاصة بها، والتي تصنّف النشاط الصيني على مقربة من سواحلها في خانة «الخطوط» و«الحصان»، تهدف إلى تكوين أسطول حربي قوامه 145 سفينة حربية خلال العقد، وثلاث حاملات طائرات، المعركة على المحيطات لخصّها أحد رواد علم الجيوبوليتيك، وهو الفرد ماهان، حين قال إن «من يُحكّم سيطرته على المحيط الهندي يهيمن على آسيا، الذي تستثمر في البحر الصين، الحضم الإقليمي الأكبر لنيودلهي. وفي ظلّ تآجج الصراع الأميركي - الإيراني في الخليج، يربّح مراقبون أن تسفر زيارة ترامب، في حال إصراره على أجندته ضدّ طهران لتصغير صدارتها النفطية، عن إضافة عنصر تازيمي جديد للعلاقات بين الهند وإيران.

صراع بكين ونيودلهي على المحيط الهندي

لدى واشنطن تعلّصات إلى بروز دور هندي في تشكيل تحالف دولي واسع لاحتواء الدور الإقليمي البارز للصين، وتفوّدها الدولي المتزايد، وهو أمر تتوخّص منه نيودلهي، بسبب انعكاساته المحتملة على مجمل الوضع الآسيوي، لا سيما في جوارها القريب والمباشر، حيث تلعب بكين دور الظهير الإقليمي لبلاستان، ومع أن تخنق كل من بكين ونيودلهي صحيفة «غلف نيوز» الإماراتية نقلت عن دبلوماسي إماراتي تأكيديه في عدم إدانة السلوك الهندي في ملف كتشمير داخل أروقة قمة «منظمة» جامو وكشمير جاء بدعم وتأييد من محور أبو ظبي - الرياض. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التفاعل بين فكرة «الخوف» من سياسات

في خدمة استراتيجية «الاستدارة لـ11 لانتخابات «مجلس الشورى الإسلامي» (البرلمان)، والتي شهدت أدنى نسبة من المشاركة الجماهيرية العالم، تجدر الإشارة إلى أن نصف حركة التجارة البحرية الدولية تمزّ عبر ذلك المحيط، علماً بأن ما نسبته 20 في المئة منها كناية عن صادرات وواردات نفطية، وبالنظر إلى انشغال الصينيين بتأمين أمنهم الطاقوي، دابت الصين في الأعوام الماضية على تعزيز «أصولها الاستراتيجية» في تلك المنطقة، والتي تشتمل الدول المشاطئة لها على 65 في المئة من احتياطات النفط في العالم، و35 في المئة من احتياطات الغاز.

وكمؤشّر ينذّر بتداعيات كبرى، صدرت وثيقة عن الجيوش الصيني تنصّ على أنه «لم يعد مقبولاً لدينا بعد اليوم اعتبار أن (منطقة) المحيط الهندي تعود للهنود حصراً... تكين تضع في حساباتها (إمكانية) وقوع صراعات مسلحة في المنطقة» على خلفية هذا الأمر، وهو ما انعكس ريبة في الأوساط السياسية والعسكرية الهندية، واستدعى رداً مقابلاً، عملت بموجبيه الهند على انتزاح استراتيجية جديدة للمحيط، حيث ما نسبته 90 في المئة من حركة التجارة الهندية، لذلك، شرعت في توسيع هامش حضورها البحري بعد تهديمه بصورة إرادية لعقود مضت، لحساب تركيز قوتها برآء للتمسّك لبلاستان غرباً والصين شرقاً، وهي اليوم، إثر تطوّر عقيدتها العسكرية البحرية الخاصة بها، والتي تصنّف النشاط الصيني على مقربة من سواحلها في خانة «الخطوط» و«الحصان»، تهدف إلى تكوين أسطول حربي قوامه 145 سفينة حربية خلال العقد، وثلاث حاملات طائرات، المعركة على المحيطات لخصّها أحد رواد علم الجيوبوليتيك، وهو الفرد ماهان، حين قال إن «من يُحكّم سيطرته على المحيط الهندي يهيمن على آسيا، الذي تستثمر في البحر الصين، الحضم الإقليمي الأكبر لنيودلهي. وفي ظلّ تآجج الصراع الأميركي - الإيراني في الخليج، يربّح مراقبون أن تسفر زيارة ترامب، في حال إصراره على أجندته ضدّ طهران لتصغير صدارتها النفطية، عن إضافة عنصر تازيمي جديد للعلاقات بين الهند وإيران.

صراع بكين ونيودلهي على المحيط الهندي

لدى واشنطن تعلّصات إلى بروز دور هندي في تشكيل تحالف دولي واسع لاحتواء الدور الإقليمي البارز للصين، وتفوّدها الدولي المتزايد، وهو أمر تتوخّص منه نيودلهي، بسبب انعكاساته المحتملة على مجمل الوضع الآسيوي، لا سيما في جوارها القريب والمباشر، حيث تلعب بكين دور الظهير الإقليمي لبلاستان، ومع أن تخنق كل من بكين ونيودلهي صحيفة «غلف نيوز» الإماراتية نقلت عن دبلوماسي إماراتي تأكيديه في عدم إدانة السلوك الهندي في ملف كتشمير داخل أروقة قمة «منظمة» جامو وكشمير جاء بدعم وتأييد من محور أبو ظبي - الرياض. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التفاعل بين فكرة «الخوف» من سياسات



تبدو الهند أكثر تردداً في تحديث سياسة «الضغط القوي»، من جانب الإدارة المركزية تجاه إيران، (أ ف ب)

المصالح الجيوسياسية وحساب الاقتصاد

وأشنطن، والطمع في استثمارات دول الخليج، وبخاصة السعودية، بولند الابتعاد الهندي عن طهران. حتى الآن، تمسك الهند العصى من الوسط، ذلك أنها وانظمت على شراء النفط الإيراني، وإن بوتيرة أقل، من دون الوصول إلى تحديّ إرادة الولايات المتحدة. بدورها، لم تتخلّ طهران على شريكها الآسيوية بشيء من «هككة الاستثمار» في السوق الإيرانية، إذ تعاهد الطرفان على مشاريع استثمارية في ميناء تشابهار، وهو ميناء بالغ الحيوية بالنسبة إلى الهند، باعتباره يبعد 72 كلم عن ميناء غوادر الباكستاني، الذي تستثمر في البحر الصين، الحضم الإقليمي الأكبر لنيودلهي. وفي ظلّ تآجج الصراع الأميركي - الإيراني في الخليج، يربّح مراقبون أن تسفر زيارة ترامب، في حال إصراره على أجندته ضدّ طهران لتصغير صدارتها النفطية، عن إضافة عنصر تازيمي جديد للعلاقات بين الهند وإيران.

صراع بكين ونيودلهي على المحيط الهندي

لدى واشنطن تعلّصات إلى بروز دور هندي في تشكيل تحالف دولي واسع لاحتواء الدور الإقليمي البارز للصين، وتفوّدها الدولي المتزايد، وهو أمر تتوخّص منه نيودلهي، بسبب انعكاساته المحتملة على مجمل الوضع الآسيوي، لا سيما في جوارها القريب والمباشر، حيث تلعب بكين دور الظهير الإقليمي لبلاستان، ومع أن تخنق كل من بكين ونيودلهي صحيفة «غلف نيوز» الإماراتية نقلت عن دبلوماسي إماراتي تأكيديه في عدم إدانة السلوك الهندي في ملف كتشمير داخل أروقة قمة «منظمة» جامو وكشمير جاء بدعم وتأييد من محور أبو ظبي - الرياض. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التفاعل بين فكرة «الخوف» من سياسات

خلفاً لما سبق، تعجّ الأجنحة التجارية لمودي وترامب بتضارب الرؤى، ذلك أن الأخير، المنزعج بشدة من العجز في الميزان التجاري مع نيودلهي بما يزيد على 27 مليار دولار للعام 2017، كان قد بادر إلى إنهاء «العملة التفضيلية» لنيودلهي، التي شهدت نمواً من حوالي 20 مليار في 2000 إلى نحو 126 مليار دولار في 2017. كذلك، عمدت إدارة ترامب إلى فرض قيود على منح التأشيرات لصالح العمالة الهندية الوافدة، إلى جانب زيادة التعريفات الجمركية على واردات الألمنيوم والفولاذ من الهند، كاحتجاج على التدابير الحمائية التي تعتمدها نيودلهي حيال بعض الصادرات الأميركية. كالهواتف الحمولة وقطع غيار السيارات. لاتحة الشكاوى الأميركية تطول لتشمل بعض القوانين الصادرة أخيراً عن الحكومة الهندية، تحت وطأة ضغوط بعض القطاعات الاقتصادية المحلية، وهي قوانين أتاحت فرض بعض القيود التنظيمية والقانونية على عمل المستثمرين الأجانب العاملين

الأخيرة للرياض، والتهيليل الذي عكسته الصحافة السعودية من خلال إسهابها في التقييم «الاستراتيجي» للعلاقة مع الهند، الغريم التقليدي للحليف الباكستاني القديم، أعليا صورة واضحة في شأن ملامح التحالفات الإقليمية الجديدة في جنوب آسيا وغربها. فالزعيم الهندي تلقّ باهتمام بالغ إعلان ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عن قطعته إلى فرص استثمارية في الهند بقيمة تصل إلى 100 مليار دولار، وهو ما تمخّص عن شراء الرياض 20 في المئة من أسهم إحدى أكبر الشركات الهندية العاملة في قطاع النفط بقيمة

بين ناريندرا مودي وضيفه دونالد ترامب تشابه كبير، لا سيما في المراءى مع عنصرية متطرفة ضدّ الأقليات في بلديهما، بخاصة المسلمة منها. ومع ذلك، تمكّن تلك الشركات في حدّ ذاتها وجهاً من أوجه التصادم بين رئيس برفع لواء «أميركا أولاً»، ورئيس وزراء شمارة «صنم في الهند». وفيما قد يبدو مودي شديد الحرص على طقوس حسن الضيافة للوافد الأميركي، تطول قائمة المطالب والمطالب «المضادة» على جدول أعمال الزعيمين، بدءاً من ملف النزاع الهندي - الباكستاني، مروراً بعلاقة نيودلهي بكّك من بكين وطهران، وليس انتهاءً بالازمة الأفغانية ربطاً بملف «الحرب على الإرهاب»

خضّر سعادة خروبي

بعد نفخ غبار إرث زاخر بالإشراكية، وتوجّه مغال في التحفظ في السياسة الخارجية للهند، من ناحية، وتحوّل واشنطن عن «المجاهبة النووية» مع الهند في تسعينيات القرن الماضي، مضت العلاقات الأميركية - الهندية في الأعوام الأخيرة في اتجاه تصاعدي، من زيارة بيل كلينتون بصورة أساسية على إشباع نهم النووية في عهد جورج بوش، وصولاً إلى النهوض بالعلاقة مع العملاق الآسيوي نحو أفاق أرحب، لتشمل نواحي التجارة والتكنولوجيا اليوم، يحلّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضيفاً على رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لمناقشة ملفات ثنائية، بعضها ذو طبيعة خلافية، كملف التجارة والهجرة، وأخرى ذات صلة بقضايا دولية وإقليمية ساخنة.

زمت التفاوض مع طالبان

يدخل الموقف من أزمة العلاقات بين باكستان والهند ضمن المحادثات الأساسية لتعريف مصالح نيودلهي في علاقاتها الخارجية، ومع تخطّر الوضع في كتشمير، وعودة الإقليم

المتنازع عليه تاريخياً بين الجانبين النوويين إلى دائرة الضوء، على خلفية إلغاء السلطات الهندية للمادة 370 من دستور البلاد، بدأ لافتاً اكتفاء الإدارة الأميركية بدور المقترح حيال مستجدات الأزمة في كتشمير، كشكل الغاز الإيراني لمدة 25 عاماً، فضلاً عن فشل الطرفين في الإسراع بتنفيذ مشروع أنبوب الغاز باتجاه الأراضي الهندية، ذلك أن مشروع الأنابيب المقترح إيرانيا يمرّ عبر الأراضي الباكستانية، الأمر الذي أثار حفيظة الهند، الذين يفضّلون تمريره بحراً، لأسباب تتعلّق بالأمن القومي لبلادهم. وفي هذا السياق، صرّح دبلوماسي هندي قبل أشهر بأن بلاده أعدت «خطة قوية» للحصول على كميات مناسبة من النفط الخام من موزينين آخرين غير طهران، ما سبق يكشف عن تقاطع اميركي - سعودي على هذا الصعيد، لا سيما أن زيارة مودي



إيرانية من الأقلية اليهودية تحلب بصوتها في الانتخابات البرلمانية الجمعة الماضي في العاصمة طهران (أ ف ب)



يكر مسوولو الإعلام في المخابرات داخل ماسبيرو طرقتهم في القنوات الخاصة (مت الوبد)

القناة «الأولى» تحت إدارة المخابرات: لا جديد سوى الديكور

القاهرة - الأخبار

فوجئ متابعو القناة «الأولى» في التلفزيون المصري بقطع الإرسال وتوقفه لنحو أربع ساعات، وإذا ما بإعلان نهاية عصر الإدارة الحكومية للشاشة الأقدم، وبداية إدارة رجال المخابرات من الخارج والهاطين بالمظلات على مبنى ماسبيرو في القاهرة. لكن الإطالة الأولى لم تكن على مستوى البديخ الذي شكّل في الشهر الماضي؛ إذ افتتحت ببداية تقليدية عبارة عن تلاوة قرآنية، تبعتها مقطع من التشيد الوطني جرى تصويره في دار الأوبرا، لكنّه لم يتكلّم لأسباب تقنية، لتأتي «التاسعة» النشرة الإخبارية الأشهر والأهم على الشاشات المصرية، وتخبر جدلاً كبيراً، قبل أن يليها برنامج «التوك شو» الرئيس الذي يقدمه وائل الإبراشي، فيما تقدّم حلقات نهاية الأسبوع المذّعة ناردين فرج. حفلت الإطالة الأولى بأخطاء

استغرق الإعداد لتطوير فضائية من أطل اربعين، أما كاملها ومئات الملايين

تعبّر عن الارتباك، بداية من الأداء التمثيلي لمذيعات نشرة الأخبار، وصولاً إلى الألوان الكثيرة التي لا تتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف؛ إذ إن «الأولى» تخاطب فئة لا تمتلك غالبيتها تلفزيونات حديثة تجعلها تستفيد من الرؤية البصرية للألوان التي جرّت إضافتها، وغالبيتها كان يفترض أن تخاطب بها قناة «دي أم سي نيوز» المملوكة للمخابرات، والتي بقي العاملون فيها يتقاضون أجوراً لثلاث سنوات من دون أن تنصر القناة النور. أيضاً، ظهرت أخطاء لغوية، سواء على الشريط الإخباري أم

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم إنّا لله وإنا إليه راجعون بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى، نحى إليكم فقيدتنا الماسوف عليها السيدة سامية سامي أبوعلوان أرملة الشهيد المرحوم الشيخ قاسم العماد (محافظة لبنان الشمالي الأسبق) ابنها فؤاد، زوجته فتيان صليبي ابنتاهما: زينة زوجة الدكتور جوزيف عون لينا زوجة الأستاذ أنطوان عطية يصلّى على جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد الأحد الموافق 23 شباط 2020 في مسقط رأسها الباروك في مقر رابطة آل حلاوي، بستان، بطناني وكحيم. تقبل التعازي بعد الدفن من الساعة الثالثة إلى الساعة السابعة مساءً في منزلها في الباروك. تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية، فردان، يوم الإثنين الموافق 24 الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً. تقبل التعازي يوم الأحد الموافق الأول من آذار 2020 في منزلها في الباروك من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساءً. الأسفون: آل العماد، آل أبوعلوان وعموم أهالي الباروك

لإعلانكم الرسمية والعبودية والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلان
استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم قراطسية لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/3/24، بجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم قراطسية لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني. تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. الدكوانة في: 19 شباط 2020 رئيسة مجلس إدارة الصندوق الداخلي المديرة العامة للتعليم المهني والتقني بالتكليف
د. هنادي بري
التكليف 247

إعلان
استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم تجهيزات لزوم الامتحانات التطبيقية الرسمية لاختصاص العناية التريضية في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. الدكوانة في: 19 شباط 2020 رئيسة مجلس إدارة الصندوق الداخلي المديرة العامة للتعليم المهني والتقني بالتكليف
د. هنادي بري
التكليف 249

إعلان
من أماته السجل العقاري في الشوف طلب زياد عادل الدقيق بوكالته عن هشام سليمان رضي الدين بصفته المشتري من سليمان أحمد رضي الدين بموجب عقد بيع سند ملكية بدل ضائع عن حصة البائع في العقار 668 بعلقين. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طربية

دعوة الى جمعية عمومية عادية لصندوق التعاضد الأرثوذكسي في الشمال
بناء على المادتين 47 و 48 من النظام الأساسي وعلى المادة 2 من نظام الاجتماعات وعلى قرار مجلس الإدارة بتاريخ 2019/12/18 تدعى الجمعية العمومية العادية لصندوق التعاضد الأرثوذكسي في الشمال إلى الانعقاد في مقر الصندوق الكائن في دار مطرانية طرابلس والكورة للزوم الأرثوذكس - طرابلس يوم السبت الواقع في 28 آذار 2020 الساعة الثالثة بعد الظهر وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الجلسة إلى الساعة الرابعة من التاريخ والمكان عينه. جدول الأعمال
1 - تقرير مجلس الإدارة.
2 - تقرير لجنة المراقبة واقتراحاتها.
3 - تقرير مفوض المراقبة واقرار الحسابات الختامية لسنة 2019 وإبراء ذمة مجلس الإدارة.
4 - عرض واقرار مشروع موازنة سنة

إعلانات رسمية

نقولاً بو نقولاً. المنفذ عليهم:
1. ورثة طنوس جرجي أبي دره - مجهولو المقام
2. سليمة ومينرة انطونيوس الطويل - وكيلهم المحامي بطرس فضول.
دلال ودنيا انطونيوس الطويل - شكا انة انطونيوس سمعان - شكا انطونيوس - وفرنسيسي وكريستيان وجليله وداليا وسالي عطايا الطويل - وكيلهم المحامي صافي وليليان انطون كتابة (وكيلهم المحامي جهاد يعقوب) شكا
المنتسبين لعقد جمعية عمومية عادية بتاريخ 2020/3/26 عند الساعة الواحدة والنصف في مبنى الصندوق ذوق مصبح.
على جدول الاعمال تقرير مجلس الادارة ولجنة المراقبة والمصادقة على حساب الأرباح والخسائر والجردة والميزانية العمومية للعام 2019 وموازنة العام 2020 وإبراء ذمة مجلس الإدارة.
وفي حال عدم اكتمال النصاب تدعى الجمعية الى اجتماع ثان يتوفر فيها النصاب بمن حضر عند الساعة الثانية والنصف في نفس المكان والزمان.
رئيس مجلس الادارة
اعلان بيع بالمعاملة 2019/208
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تجاع بالمراد العلني نهار الاثنين في 2020/3/9 ابتداء من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نسيم مطيع علاء الدين ماركة كيا بيكانتو EX موديل 2015 رقم /502151ج/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.رل. وكيله المحامي رامي ياسين بالمبلغ /5962/\$ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /3000/\$ والمطروحة بمبلغ /2100/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,470,000.ر.ل، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى المراتب الكائن في بيروت المدور تقاطع كورنيش النهر برج حمود مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ اندارات.
تدعو وزارة المالية -مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية- دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين، دائرة الاعتراضات ، دائرة التحصيل و دائرة معالجة المعلومات الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية بمفرق الراميات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف/07/768491 لتلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
احمد وفيق شنيش	2452277	RR192579714LB	-	-
عبدالله عادل صفا	1849532	RR192579263LB	-	-
رانيا هاني حمادي	638682	RR1925793625LB	-	-
ابراهيم خليل فواز	1739127	RR192579246LB	-	-
حيان رياض مروه	334947	RR192579396LB	-	-
علي نصار ادريس	2240725	RR192579745LB	-	-
علي حسن علي احمد	1542125	RR192579541LB	-	-
رائد عفيف حرب	949513	RR192579484LB	-	-
ابراهيم عبد الرضا نصار	543373	RR192579572LB	-	-
محمد فياض اسماعيل	298754	RR192579285LB	-	-
محمد يحي جوني	209777	RR192577130LB	-	-
حسن احمد فقيه	209048	RR192578311LB	-	-
علي احمد العطار	1401998	RR192562705LB	-	-
احمد علي ياسين	2277658	RR192579691LB	-	-
ملاك محمد رمال	3189686	RR192563833LB	16/12/2019	13/01/2019
نادي فلكس فنتس الرياضي	3633827	RR192563864LB	16/12/2019	14/01/2019
هيثم درويش محسن	1423523	RR192563970LB	2019/12/27	13/01/2019
وائل محمد السيد خليل	3013760	RR192564003LB	2019/12/27	13/01/2019
حسن حسين عباس	2259318	RR192579317LB	2019/12/30	13/01/2019
Electro Mechanical Engineering Centre EMEC	2399625	RR192564312LB	-	-
شركة الجنوب للصناعات المعدنية ش.م.م	242909	RR192564272LB	-	-
بلو سكوار ش.م.م BLU SQUQRE	1462806	RR192564269LB	-	-
رامي محمد سويدان	2232385	RR192564079LB	-	-
رامح عبد الرحمن نصرالله	2609914	RR192563997LB	-	-
محمود احمد امين	124675	RR192563966LB	-	-
جميلة صبحي غبريس	87551	RR192564025LB	-	-
شركة بلاستيكيو(ي) ش.م.م	1990464	RR192564153LB	-	-
THE LEBANESE ENVIRONMENTAL RESCUE_LER	2591729	RR192564286LB	-	-
عباس احمد جمعة	172550	RR192563983LB	-	-
شركة جفال للصناعة و التجارة ش.م.م	13403	RR192565216LB	-	-
عين ابل لمعالجة النفايات الصلبة ش.م.م	2610463	RR192564309LB	-	-
غوش اوتوبارتس ش.م.م	2965373	RR192564215LB	-	-

تاريخ تسجيله: لدى امانة السجل العقاري: 2015/8/26
المطروح للبيع: العقار رقم /1222/منطقة المقام
محتوياته: أرض بعل مغروسة اشجار زيتون.
وكيلهم المحامي بطرس فضول.
دلال ودنيا انطونيوس الطويل - شكا انة انطونيوس سمعان - شكا انطونيوس - وفرنسيسي وكريستيان وجليله وداليا وسالي عطايا الطويل - وكيلهم المحامي صافي وليليان انطون كتابة (وكيلهم المحامي جهاد يعقوب) شكا
المنتسبين لعقد جمعية عمومية عادية بتاريخ 2020/3/26 عند الساعة الواحدة والنصف في مبنى الصندوق ذوق مصبح.
على مساحة 17 م²
يحد: شمالاً: 1221 - 1223 شرقاً: 1221 جنوباً: 1223 غرباً: 1221 - 1223
التخمين: 27225/ل.أ. الطرح: 27225/ل.أ.
موعد المزايمة ومكانها: نهار الخميس الموافق في 2020/5/7 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيسة دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ابداع الطرح بالبرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة الدولية اللبنانية (MoA) has received a grant from the International Fund for agricultural Development (IFAD) towards the cost of Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon (AgriCAL) and

شركة الصبيب و شومان للتجارة و المقاولات	126416	RR192564198LB	-	-
الهام موسى شركون	1963601	RR192564048LB	-	-
ايغل اي ميديا ش.م.م Eagle Eye Media	2875482	RR192564119LB	-	-
حسين كاظم عيسى	2440069	RR192565370LB	-	-
هيئة تكريم العطاء المميز	3641986	RR192565335LB	-	-
نبيه محمد حمدان	1498296	RR192563855LB	-	-
محمد خير سميح حرقوص	563401	RR192578682LB	-	-
جميل سعيد ضاهر	1161075	RR192579161LB	-	-
اغرييوفين	241852	RR192564167LB	-	-
محمد منيف معتوق	3604787	RR192565088LB	-	-
احمد جابر صفراوي	2256984	RR192579586LB	-	-
علي حسن وهبي	178862	RR192579864LB	-	-
مصطفى احمد حمود	300758	RR168404607LB	-	-
رائد كامل شمس	3249532	RR192564388LB	2019/12/27	13/01/2020
ياسر محمد عائيل	1263312	RR168404641LB	-	-
جودت احمد صفا	1639549	RR192564745LB	-	-
عماد حسن عواله	3636328	RR192564961LB	-	-
محمد باقر علي كركي	2694837	RR192564771LB	-	-
محمد باقر علي كركي	2694837	RR192564723LB	-	-
خليل محمد فرحات	158587	RR192564710LB	-	-
حيدر محمد فرحات	3176536	RR192564706LB	-	-
زلفا ابراهيم وهبي	3536832	RR192565595LB	-	-
اسيا عبدالحسين حميد	1728276	RR192564391LB	-	-
عزيزة حسيب عبلا	1339079	RR192564405LB	-	-
منى حسين طقو	976544	RR192564414LB	-	-
سهيل غالب الحاج علي	2931634	RR192564431LB	-	-
كامل عبدالله سعد	1236293	RR192565065LB	-	-
عامر حسين سليم	1277515	RT000160044LB	-	-
دلال ابراهيم دغمان	3026631	RT000165905LB	-	-
ابراهيم حسين بدير	582547	RT000164518LB	-	-
جورج خيرالله الفحيلي	207440	RR192585842LB	-	-
حسين احمد ابراهيم	174609	RR192586278LB	-	-
حسن علي بيطار	560999	RR192586304LB	-	-
علي محمد الصباغ	1091295	RR192586176LB	-	-
عماد سليمان رسلان	243381	RR192586029LB	-	-

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري
التكليف 226

(AgriCAL). Procurement Officer: Ms. Amal Deghali
3. Bids must be delivered at or before Monday 6th of April 2020 at 11:00 a.m. at the address mentioned in point 2.
4. All bids shall be accompanied by a Bid Security of:
- USS 1,750 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 1
- USS 2,500 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 2
- USS 3, 300 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 3
- USS 1,500 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 4
5. Interested Bidders can review the entire content of the invitation for Bids by visiting Green Plan website: www.greenplan.gov.lb
التكليف 228

شركة الصبيب و شومان للتجارة و المقاولات	126416	RR192564198LB	-	-
الهام موسى شركون	1963601	RR192564048LB	-	-
ايغل اي ميديا ش.م.م Eagle Eye Media	2875482	RR192564119LB	-	-
حسين كاظم عيسى	2440069	RR192565370LB	-	-
هيئة تكريم العطاء المميز	3641986	RR192565335LB	-	-
نبيه محمد حمدان	1498296	RR192563855LB	-	-
محمد خير سميح حرقوص	563401	RR192578682LB	-	-
جميل سعيد ضاهر	1161075	RR192579161LB	-	-
اغرييوفين	241852	RR192564167LB	-	-
محمد منيف معتوق	3604787	RR192565088LB	-	-
احمد جابر صفراوي	2256984	RR192579586LB	-	-
علي حسن وهبي	178862	RR192579864LB	-	-
مصطفى احمد حمود	300758	RR168404607LB	-	-
رائد كامل شمس	3249532	RR192564388LB	2019/12/27	13/01/2020
ياسر محمد عائيل	1263312	RR168404641LB	-	-
جودت احمد صفا	1639549	RR192564745LB	-	-
عماد حسن عواله	3636328	RR192564961LB	-	-
محمد باقر علي كركي	2694837	RR192564771LB	-	-
محمد باقر علي كركي	2694837	RR192564723LB	-	-
خليل محمد فرحات	158587	RR192564710LB	-	-
حيدر محمد فرحات	3176536	RR192564706LB	-	-
زلفا ابراهيم وهبي	3536832	RR192565595LB	-	-
اسيا عبدالحسين حميد	1728276	RR192564391LB	-	-
عزيزة حسيب عبلا	1339079	RR192564405LB	-	-
منى حسين طقو	976544	RR192564414LB	-	-
سهيل غالب الحاج علي	2931634	RR192564431LB	-	-
كامل عبدالله سعد	1236293	RR192565065LB	-	-
عامر حسين سليم	1277515	RT000160044LB	-	-
دلال ابراهيم دغمان	3026631	RT000165905LB	-	-
ابراهيم حسين بدير	582547	RT000164518LB	-	-
جورج خيرالله الفحيلي	207440	RR192585842LB	-	-
حسين احمد ابراهيم	174609	RR192586278LB	-	-
حسن علي بيطار	560999	RR192586304LB	-	-
علي محمد الصباغ	1091295	RR192586176LB	-	-
عماد سليمان رسلان	243381	RR192586029LB	-	-

مهرجان برلين السينمائي

حتى الآن، لم نلحظ تغيرات جذرية في الدورة السبعين من «مهرجان برلين السينمائي» التي تستمر حتى الأول من آذار (مارس) رغم وضع الناقد الإيطالي كارلو شاتريات على رأس إدارة البرليناله. ما حدث خارج المهرجات وحوله في الطرقات والمباني المجاورة تغير أكثر.

الحضور لا يزال كبيراً والطاقت نعدت كلياً، هناك بعض التخيط وهذا شيء متوقع. فالأخطاء واردة في ظل إدارة جديدة تتولى تنظيم أول دورة لها. لذا لا يمكن الحكم عليها من أول نسخة تسلمها. ولا نلحظ تغييراتها الجذرية. أما بالنسبة إلى الأفلام، فلا تغيير. لا تزال الأفلام مخيبة للأمال وليست على قدر التوقعات. ولدت المهرجات مازال في البداية، فلننتظر وتر.



مشهد من فيلم «المكروغ» الذي افتتح مسابقة Encounters المستحدثة في مهرجان برلين،

كريستي بويو: مهاته الكلمات

واللاهوت والنظريات الاجتماعية، المهم هو كيف تتصاعد النقاشات ونبطء وتنبات، في البداية، يمارس الضيوف وصانّة مثالية. تسود فرحة النقاشات، من دون أن يشعر أي شخص بهجوم الآخر. يتفق الكل على إكمال النقاشات، ولو أنّ هناك بينهم من لا يريد ذلك. مثلاً عندما يقف الحسنة في غرفة الرسم، لمناقشة خطاب عن الحرب لمدة دقيقة.

«المكروغ» عبارة عن حوارات معقدة، ذكية مع هجاء ومشاهد مضحكة

يستغرق النقاش ساعة كاملة، وتلتقط الكاميرا الدوّارة البطيئة جميع الشخصيات والغرفة. في الجزء الثاني، يتم التركيز أكثر على الموظف التّفيزي في البيت الذي يستمر النقاش إلى ما لا نهاية. وتكراراً، لكن الضيوف يتجاهلونها، وأطروحة فلسفية تقدم محاكاة ساخرة خاصة، مستوحاة من نص الفيلسوف الروسي فلاديمير سولوفيقوف «الحرب والمسيحية».

سلبية وعدوانية، فنهار الرصانة، خاصة من جانب أولغا المؤمنة التي تتعرض لهجوم وسخرية بشكل عنفي. ليس سهلاً دوماً فهم الجمل والأفكار التي لا تنتهي، وسوف نلاحظ الضيوف ذلك أيضاً. عبارات مثل «لا أعرف ما الذي نتحدث عنه» أو «لم أفهم ذلك» تستخدم بانتظام. يدور الفيلم حول نفسه وحول الأشخاص الذين يستمعون إلى بعضهم بعضاً. إنهم يحبون أنفسهم، يصفون أنفسهم بالفكرين الكبار. يحبون الاقتباس من نيته، وروسو إلى تولستوي وماركس ثم تأتي أفكار الفيلسوف سولوفيقوف الأكثر مباشرة والمشحونة فلسفياً. يلعب الشريط مع المشاهد، كلما انتهت مناقشة، تفتح مناقشة أخرى. وبعد مناقشة مرهقة لا نهاية لها، يقول أحدهم إنّ من الضروري مواصلة الحوار. كان الشخصيات محكوم عليها بالمحادثة، كما لو أنّها عقوبة ما. يطرح النبلاء أسئلة كبيرة، أكثرها وجوي يبقى بدون إجابات حقيقية. يكشف المخرج تصبب جبهات المحادثة مع تقدم

أحد أهم وجوه «الموجة الرومانية الجديدة»

فيلم بتجربة فريدة، بحيث يبدو كأن الأحداث تحدث أمام عيوننا فعلاً، كأننا نشاهد حدثاً مبانراً، من وراء طريقة التصوير، السيناريو، والأهم من ذلك التمثيل. على الرغم من قصته الرومانية، الفيلم مليء بالكوميديا السوداء، وخاصة من السيد لازاراسكو الذي يتعمّق بحسّ الدرامية، الفيلم مليء بالكوميديا السوداء، وخاصة من السيد لازاراسكو الذي يتعمّق بحسّ فكاهة عال حتى وهو في أصعب الحالات. نجد نفسك تضحك في الأوقات الحرجة. الفيلم يمكن أن يُفسّر على أنّه نقد للمؤسسات الطبية الرومانية، لكنه أكبر من ذلك، فهو نظرة إلى المعاناة الإنسانية مع المستشفيات التي تحصل في جميع أنحاء العالم. أما الفيلم الثاني فهو

يواصل ضرب رأسه إلى أن تنفر الدماء منه، بحيث - كما يقول - يمكن أن يخرج الشّر مع الدم؛ ولكن الشّر لا يرحل. معظم الناس يرونه غريباً، بسبب إعاقة العقلية والبدنية. هو الذي يعامل الجميع باحترام، بحق مباشرة في العين، يفرط في الضحك وحرارته وكلامه بطيخان، وتشديد الحساسية للضوء. يقول إن الله لا يحبه، لكنه يتذكر أنّه خلال طفولته، قيل له: «كل شخص لديه هبة. كل حياة لها معنى». يحب الحيوانات، يعانق الخيول والكلاب، بحق بعناية في حركات الحجاج والديك الرومي، يطارد الصرصار مع ضحكة سعيدة مكتومة في المطبخ. يحبها لسبب مهم، لأنّها أبقت داخله موهبة الرسم.

في نهاية عام 1899، ولد أنطونيو ليغابو لام إيطالية في زيوريخ. خلال نشأته، أظهر تشوهات نفسية وجسدية، ما أدى إلى مشكلات سلوكية حادة بسبب عذابه المستمر. في العشرين من عمره، طرد ليغابو من سويسرا إلى إيطاليا. لم يكن معروفاً يومها. واصل التجوال والعيش على الصدقات حتى وجد أخيراً صديقاً، هو الرسام مارينو مازاكرواتي الذي وفر له ملجأ وقلماً وفرشاة. بدأ

بعد صدمة ما (تروما)، يفقد الشخص السيطرة على صحته النفسية، وهذا شيء ليس جديداً. إذا أردنا تقديم قصة محاثة للسينما، نحتاج إلى فكرة مختلفة. في فيلم الأرجنتينية ناتاليا ميتا «المطفّل» (The Intruder) عرض ضمن المسابقة الرسمية من «مهرجان برلين» هذه الفكرة هي والكلمات واضحة، هناك بقعة عمياء نلاحظها فقط في بعض الأحيان. في تلك الأوقات التي لا يمكن التحكم بكل شيء. عندما كانا في رحلة رومانسية وغريبة في أكثر المناطق سياحية في المكسيك، تنتهي بحادثة مأساوية (انتحار ليوبولدو). تفقد إينيس السيطرة على صوتها، وتدرجاً تفقد أيضاً القدرة على إدراك الواقع برمته. منذ تلك اللحظة، تصبح الآلام والرهاب والصدما النفسية مجرد محفّز ومضخ لانقسام متزايد بين الواقع والخيال إلى مستويات مرضية. من الإجهاد إلى الاضطرابات النفسية، من حبوب منع الحمل إلى الكوابيس المتكررة، من الطاقات التي لا يمكن التحكم بها إلى الظواهر والأشباح والأصوات التي لا يمكن التخلّص منها... القصة المستوحاة من رواية El mal menor للكاتب الأرجنتيني C.F. Feilding، تستحيل قصة إثارة نفسية تتعدّد أكثر في الجزء الثاني من الفيلم حين تعود والنتها مارتا (سيسيليا روت) للعثيق معها ومساعدتها. وأيضاً مع ظهور البيرتو (ماهويل بيرين بسكايارت)، العضو في الجوقة التي تغني فيها، ويبدو أنّه يلائم عملها الشخصي

البرليناله يعرض الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية. في اليوم الأول، عُرض عملان يناضان على الدبّ الذهبي، فيلمان مختلفان: الأول من إيطاليا والثاني من الأرجنتين. الرابط بينهما إنما ليس في المستوى المطلوب: الأول: سيرة الرسام الإيطالي أنطونيو ليغابو من إخراج مواطنه جيورجيو ديريبي بعنوان «بعيد عن الأنظار». والثاني: فيلم يُصنّف بالرعب النفسي من توقيع

أنطونيو ليغابو... الفنان الذي لم يحبّه الله

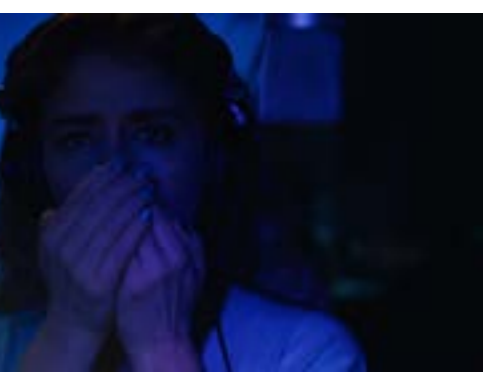
ليغابو يخلق رسومات رائعة جعلته مشهوراً قليلاً مع الوقت لكن حتى النجاح والمال لا يساعدان في إسكات شياطين الماضي، هو الذي كان يشعر بالضيق بسبب السخرية من مظهره. لكن الوضع بات أفضل قليلاً، إذ صار يُعامل بشكل أفضل بسبب موهبته. لكن إذا دفع له تجار الفنون في روما وجناته اليومية في المطعم، عليه تناول الوجبة في غرفة مجاورة، وحده، فمظهره الغريب يزعج العالم، بالإضافة إلى مشاكله السلوكية. هو فنان موهوب، لكن نجاحه لم يستطع إنقاذه من مأساة وجور.

السينما تحب الغرباء، تحب الأشخاص المختلفين إلى حد ما، الذين لا يبالون بالمعايير. وعندما يتجاوز هؤلاء الغرباء اختلافهم ويبرهنون عن قدرات خاصة، يتم وصف ذلك بنصر بطولي ضد الظروف المعاكسة. قصة حياة الرسام الإيطالي أنطونيو ليغابو الذي عُده من أهم الفنانين الفطريين، حولها مواطنه المخرج جورجيو ديريبي إلى فيلم بعنوان «بعيد عن الأنظار» (Hidden Away) يشارك في المسابقة الرسمية من «مهرجان برلين». كل شيء في الشريط بدأ من عين المخرج من سريعا عبر طفولته ثم باكتشاف



مشهد من فيلم «بعيد عن الأنظار» للمخرج جورجيو ديريبي

عمق برّته الإبداعية، وارتباطها بأزماته النفسية، وتجاربه في عالم معاد له. ما برّينا إياه المخرج من الخارج من لقطات واسعة ومقربة، بحركة مستمرة للكاميرا، وتصميم جمالي يغازل التعبيرية في بعض النقاط، وهو ليس إلا انعكاساً عاطفياً لما يحدث داخل رسامنا. ليس مفاجئاً أن يستخدم ديريبي كاميرا شخصية جداً، حيث تدخل المشاهد مباشرة في عين ليغابو. في البداية، بدأ المخرج باستخدام وسائله السينمائية



مشهد من الفيلم

أفلام «الجبالو»، وخصوصاً أفلام داريو أرجنتو. وفي بعض اللقطات، يذكرنا الفيلم ببعض جوانب فيلم Berberian Sound Studio لبيتر ستريكالاند. لكن كل هذه الاقتباسات لم تكن أيضاً كافية. بدأ الفيلم بشكل جيد ثم اقتفدنا الاهتمام به مع مرور الدقائق. تحدّثت ميتا مشاهدتها قريبا، لكنها شرحت كل شيء بدلاً من ترك المخاوف تصل إلى لاوعي المشاهد وبدوره يحولها إلى شيء ملموس جسدياً.

Paolo Fresu
“Tempo di Chet”
A tribute to Chet Baker



الأرجنتينية ناتاليا ميتا بعنوان «المتطفّل». بالتزامن مع أفلام المسابقة الرسمية، عُرضت إنتاجات في المسابقات الأخرى، المستحدثة في المهرجات وفي ال Encounters. افتتح هذه المسابقة المخرج الروماني كريستي بويو بفيلمه الجديد «المكروغ»، تتوفّر هنا عند الأفلام الثلاثة المذكورة. إعداد شفيق طيارة

الممثل صورة معقدة ومقنعة لشخص وجد من الحيوانات وسيلة لطرد شياطينه. مع كل التركيز على مسار حياة الفنان الصعب، بقي إرثه الأكثر أهمية تحت الطولية أي فنّه. ركّز المخرج على ليغابو كإنسان يعاني في حياته. وعلى الرغم من أنّه هذا صحيح، إلا أنّه بدأ مبالغاً فيه بحيث يظهر الفيلم كأنّه أذعاء سطحي ذاتي. مثلاً المشهد الذي يدمر فيه ليغابو أعماله بغضب، هو واحد من الكليشيات الكثيرة التي استعملها المخرج. لافتقار الفيلم إلى العمق لجهة إبراز الناحية الفنية للرسام، لذلك يمكننا بسهولة أن نضع اسم أي رسام آخر، ولن يلاحظ أحد الفرق. ونخرج بفيلم جديد باسم فنان آخر. لم يصور جورجيو ديريبي سيرة الرسام أنطونيو ليغابو، بل صورّ مأساة جسديها بشكل بارز ممثل غير عادي يرجع له الفضل في إنتاج الفيلم (يذكرنا قليلاً بالممثل دانيل داي لويس بتحقّصه الشخصيات خاصة فيلم «قدمي اليسرى»). بدأ الشريط سريعاً وأصبح مبتذلاً. كنا نتنظّر معاملة عميقة لحياة ومعاناة فنان، فحصلنا على تعبيرات تمثيلية. فن مجوف وحرف بدوية. ليغابو يستحقّ فيلماً أفضل.

«متطفّل» ناتاليا ميتا: قصة نفسية لا تسمن ولا تُغني من جوع!

BEIRUT & BEYOND
INTERNATIONAL MUSIC FESTIVAL
مهرجان الموسيقى الدولي
بيروت أند بيوند
28+29 . 02 . 2020
النسخة المحلية
THE HOMEGROWN EDITION

IN COLLABORATION WITH
THE INTERNATIONAL
Paolo Fresu
“Tempo di Chet”
A tribute to Chet Baker
LIBAN JAZZ 25
TUESDAY FEBRUARY 25
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE



نزيم أبو غزّال يوهيات ناقصة

تلك الوردة

ذات غدٍ، يومٌ أموت، سأموثُ كجميع الناس:

أسندُ رأسي، وأشهقُ آخرَ نفسٍ في قلبي، وأنام. / انتهت الحكاية.

بعد شويكات سأصيرُ في صندوق (لطالما تمّنيْتُ، وأنا بعدُ في الحياة، أنْ أجعلَ واحداً مثله خزانةً لأشياءني النفيسة. ومسودات أحلامي، ودفاتر هذياناتي وأسرار قلبي...).

وسيحملني ناسٌ عابسون وضجرون، قزّروا - في تلك الساعة - أنْ يكونوا أصحابي ومُحبّي. وسيذرفون دموعاً.

فيما بعد (مثلما ينبغي أن تنتهي جميع الحكايات) سنتتهي حكايتي. وسأواصلُ النومَ دونما شهواتٍ وكوابيسٍ، و: وحيداً.

البعضُ يظنُّ أنْ قبوري سيكونُ رخاماً. وكالعادة سيكون محروساً بأجنحة ملائكة وهالاتٍ قديسين، ومحاطاً بسور من شجيرات الورد الفاتر والسُرو الأغر عديم القلب؛ وعلى واجهته الشرقية (أو لعلها الغربية كما تقتضي أصول السماوات) سيُنقشُ اسمي بخطِّ الثُلث، أو الديواني الجلي (شخصياً: أنا مغرّمٌ بالفارسي)، وتحتّه تاريخٌ مولدي ورحيلي، وعبارة رديئة الصنعة بالغة التزييق والسُخف... منسوبة إليّ.

و... انتهينا.

: كان ذلك ذات غد.

...

فإنّ، كان ذلك ذات غد.

ثمّ: ذات غدٍ آخر، أفقتُ من غفوةٍ أبديتي فلم أجد رخاماً، ولا شموعاً، ولا شجيراتٍ وردٍ. ولم تلسع قلبي رائحةٌ بخورٍ أو حفيفٍ أرياشٍ ملائكة.

لكنّ (نكايّة بمن حملوا النعش، وذرفوا الدموع، وسدّوا بؤابة الضريح)

ولأنني - حين غفوت - غفوتُ على ضحكة قلب،

ساعتُرُ على وردةٍ بتيمةٍ يانعة (ليس عليها شريطٌ مذهّبٌ يدلُّ على

مرسلها)

وسأفرحُ، كما يحقُّ لجميع المنفيعين عن حياتهم أنْ يفرحوا، لأنّ الوردة

كانت تخصني...

ولأنني - حتى وأنا واقفٌ في الموت -

لا أزالُ قادراً على تمييزِ رائحةٍ من أحبّ، ومعرفةٍ من وضع هذه الوردة.

قدّم معن بشور باسم «المركز العربي للتواصل والتضامن»، درعاً تقديرياً للمناضل مروان البرغوثي تسلمها شقيقه



«الندوة الفكرية...» تختتم دورتها العاشرة في بيروت

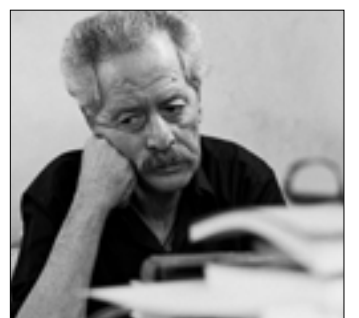
النهضة وفلسطين تسكنان وعي الشباب العربي

على «أمتنا هو تجزئتها وتقطيع الأوصال بين أقطارها وأبنائها». الأمر عينه كرّره الأمين العام لـ «المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج»، منير شفيق، إذ أشاد بالمشاركين، الذين برأيه «يملكون الحكمة»، ويرون الأشياء ويقدمون ولا يخافون، بخلاف غيرهم الذين تقاعسوا وبدأوا بالمساومة «حتى لو حافظوا على المبادئ والثوابت».

الأمين العام لـ «اتحاد الطلبة العرب»، نضال عمار، قال في مداخلة إن حوار الطلبة والشباب الواعد سيكون بمثابة فرصة للتأكيد على «ثوابتنا القومية ومركزات وحدتنا العربية لأننا مستهدفون في هويتنا وانتمائنا وعروبتنا». وفي ختام الجلسة الأولى، ثمن ياسل صلاح الدين الدباغ الذي تحدث باسم عائلة الراحل صلاح الدين الدباغ، دور الشباب وقدرته على تخطي الصعاب وعلى العمل المشترك ونبذ التفرقة وبناء المستقبل. وفي نهاية اليوم الأول، قدّم معن بشور باسم «المركز العربي للتواصل والتضامن»، درعاً تقديرياً للمناضل مروان البرغوثي تسلمها شقيقه مقبل، ودرعاً أخرى للمناضل الجزائري كريم رزقي. بعدها، عُقدت الجلسة الثانية والثالثة، وقدمت أوراق المشاركين. وبعد انتهائهما، أعلن حسن مراد عن اعتماد مادة فلسطين في مناهج مؤسسات «الغد الأفضل» من جامعات ومدارس. وفي اليوم الثاني، استكملت الجلسات حول «التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية» و«التنمية المستقلة والمشاركة الشعبية ومكافحة الفساد». بالتزامن مع تقديم المزيد من الأوراق البحثية، فيما أشاد بشور في الجلسة الختامية، بمستوى الوعي عند الشباب، ونجاح فكرة التواصل على «قاعدة الحوار الهادئ واحترام الرأي الآخر». بعدها، توجه المشاركون إلى مخيم برج البراجنة، بدعوة من «المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية».

على مدى يومين في بيروت، امتدّت «الندوة الفكرية الشبابية العربية» في دورتها العاشرة، وسط حضور 150 شاباً وشابة، أتوا من مختلف الأقطار العربية وبلاد المهجر. الندوة التي حملت اسم رئيس «المنتدى القومي العربي» صلاح الدين الدباغ، تحدث فيها عدد من الحاضرين، كما شهدت أوراقاً بحثية قدمها الشباب المشاركون حول «صفقة القرن» و«التنمية المستقلة» والمشروع النهضوي العربي». كذلك تخلّل الندوة إعلان الوزير السابق حسن مراد تخصيص مادة لفلسطين في «مؤسسات الغد الأفضل التربوية».

في اليوم الأول الذي توزّع على ثلاث جلسات، تحدث عدنان برج، عضو «الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي»، لافتاً إلى أن الندوة انعقدت رغم ضآلة الإمكانيات وكثرة العقبات، فيما ركّز رئيس «اللجنة التحضيرية» للندوة خليل خليل، على أهمية التنمية المستقلة في المشروع النهضوي العربي، بغية تصحيح الخلل البنيوي الذي تعانيه الدول العربية، وتدفع لأجله الأجيال أثمان البطالة والهجرة، مع التشديد على ضرورة تحرير القرار التنموي والقومي من السيطرة الأجنبية. بدورها، تناولت رئيسة «المنتدى القومي العربي بالنيابة»، نشأت الخطيب، في مداخلتها، الضربات الموجعة التي تعرّضت لها الدول العربية، بدءاً بالتنازل والتفريط في الحقوق و«اللهاث وراء التسوية»، وصولاً إلى «صفقة القرن» التي وصفها بـ «الضربة القاضية لتصفية القضية الفلسطينية»، التي ستترك الشعب الفلسطيني وحده يواجه «القمع والاستيطان والتهويد». أما المدير العام لـ «المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن»، رجاى مكل، فقد أشادت بالشباب المشاركين من المحيط إلى الخليج، وقالت إن هذا الأمر يدل على إصرارهم على التواصل وإدراكهم بأن جوهر المؤامرة



«خبز» محمد شكري على مائدة «ة»

ضمن لقاءاته الدورية لمناقشة عمل أدبي، وقع اختيار نادي المطالعة في مكتبة «تاء مربوطة» على رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري (1935 - 2003/ الصورة). ستتّم مناقشة العمل عند السادسة والنصف من مساء الأربعاء 26 شباط (فبراير) في مكتبة المقهى (الحمرا - بيروت). تُعدّ «الخبز الحافي» من أبرز مؤلفات الكاتب المغربي التي راوحت بين القصة القصيرة والرواية كتبها بعدما تعلم القراءة والكتابة في العشرين من عمره. تصوّر الرواية العالم السفلي للحياة في المغرب، عالم البؤس والتشرد والجوع الذي يعج بالمدمنين والسارقين، حيث استلهمه شكري من سيرته الذاتية.

مناقشة رواية «الخبز الحافي» في مكتبة مقهى «تاء مربوطة» (الحمرا - بيروت) - 18:30 مساء الأربعاء شباط (فبراير).

للإستعلام: 680892/76

جوزف سملحة
تساؤم العقل.. وتساؤل الإرادة

السادسة مساءً
٢٤ شباط ٢٠٢٠
غاليري صالح بركات
الحمرا - كلينميسو - شارع جوستينيان

سَيَامِي حَبَوَاتٍ
عاشق شبيهة مسرح المرزوقة

تكوّن زخّط عالميين

للإستعلام: ٠١ - ٧٥٣ - ٠١
سعر الباقة: ٩.٠٠٠ ليرة

المكان: مسرح المرزوقة - بنية السارولا
الزمان: الجمعة ٢١ شباط - الساعة ٨ مساءً

أيهما يستحق الأولوية دفع الودائع أو دفع الديون؟

موسى عز الدين*

فجأة، خفت صوت السياسة الاقتصادية والسياسيين، وعل صوت المال والاقتصاد والاختصاصيين. هي سابقة أن يعيش أهل السياسة حالة سكون وترقب مما ستؤول إليه البلاد في الأسابيع المقبلة لا شك في أن المرحلة دقيقة جداً، فإما أن يخرج الجميع بعدالة في الخسارة، أو ينهار السقف فوق رؤوس الجميع. صناع القرار بدأوا يحسسون خطورة الانهيار المالي والاقتصادي، ولعل أخطر ما فيه أنه سيؤدي حتماً إلى ارتدادات أمنية واجتماعية قد يصعب السيطرة عليها لاحقاً.

الأولويات محسومة؟

تاريخياً، أهل السياسة يضغطون على المصارف المركزيّة لخفض الفوائد لأنها ترفع معدلات التضخم التي تسهم برفع نسبة الإنتاج والنمو وتؤدي إلى انخفاض معدلات البطالة. هكذا يصبح أهل السياسة ابطلاً ومتقذين اقتصاديين في نخر شعوبهم. هذا بشكل عام. أما حين ترتفع معدلات التضخم وترتفع معها البطالة، فنظّم عندها حالة اقتصادية مرضية تدعى (Stagflation)، وهي الحالة التي يعيشها لبنان راهناً نتيجة للأزمة المالية. قد تشكّ هذه الأزمة في حال طبّقت سياسات التقشف، سواء أكانت صناعة محلية أم صناعة دولية فبرعاية صندوق النقد الدولي. علماً بأن هذا الأخير قد أصبح مصيراً محتوماً إذا فشلت الحكومة في ابتداء معالجات مالية واقتصادية. فمع اقتراب الاستحقاقات تزداد الانقسامات بين المطالبين بالدفع (سندات اليوروبوندر) والرافضين له. بين الدفع أو التخلف عنه، يخرج علناً موقف لرئيس مجلس النواب

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

حجم الانكماش الاقتصادي الذي يسبب إعلان التخلف، هو المؤشر لدرجة البلد على التعافي بشكل أسرع أو أبطأ

السداد أو عدم التخلف عن الدفع،

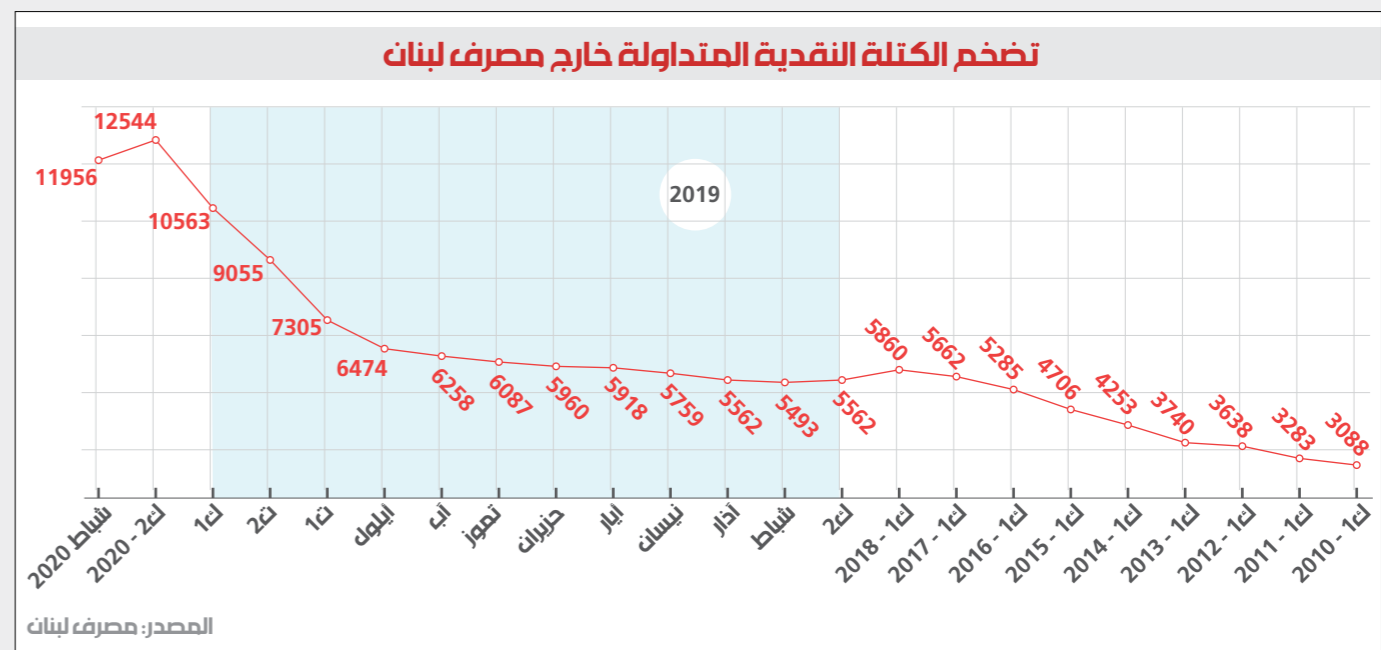
مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

مطالباً بإعادة هيكلة الدين العام، ما يؤدي مباشرة إلى انهيار قيمة السندات بشكل ملحوظ لتسجل أدنى المستويات. هذا أول إقرار شبه رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية. وعرض رسمي بعدم القدرة على الدفع مما تبقى من أموال المودعين التي استُخدمت للتجارة الوهمية (ما يُسمى هندسات مالية) بين المصارف الخاصة والمستقبلية تحقق نمواً اقتصادياً وتدعم السياسة المالية الإيجابية على الأسواق المالية العالمية.

عرض النقد متواصل: ثقة مكسورة وتضخم مرتفع



المصدر: مصرف لبنان

يشهد لبنان منذ فترة، الكثير من التغيرات على الصعيد المالي والنقدي، أول مؤشرات هذا الأمر يعود إلى الـهندسات المالية التي نغّدها مصرف لبنان في عام 2016، منذ ذلك الوقت تسارعت الأحداث حتى وصلنا إلى الأزمة الراهنة والتي يصفها بعض الخبراء الماليين والاقتصاديين بأنها انهيار هيكل النظام الاقتصادي الذي بُنيت على أساسه جمهورية الطائف. من أبرز المؤشرات في تلك الكتلة النقدية المتداولة في السوق، هذه الكتلة هي كمية العملات الموجودة بين أيدي المستخدمين والتي تُستعمل لإجراء العمليات التجارية بين المستهلك ومقدمي الخدمات وشراء البضائع. هذه الكتلة لها دلالات اقتصادية كونها تمثّل مصدر الاستهلاك على المدى القصير، أي إنها

ماهر حسين

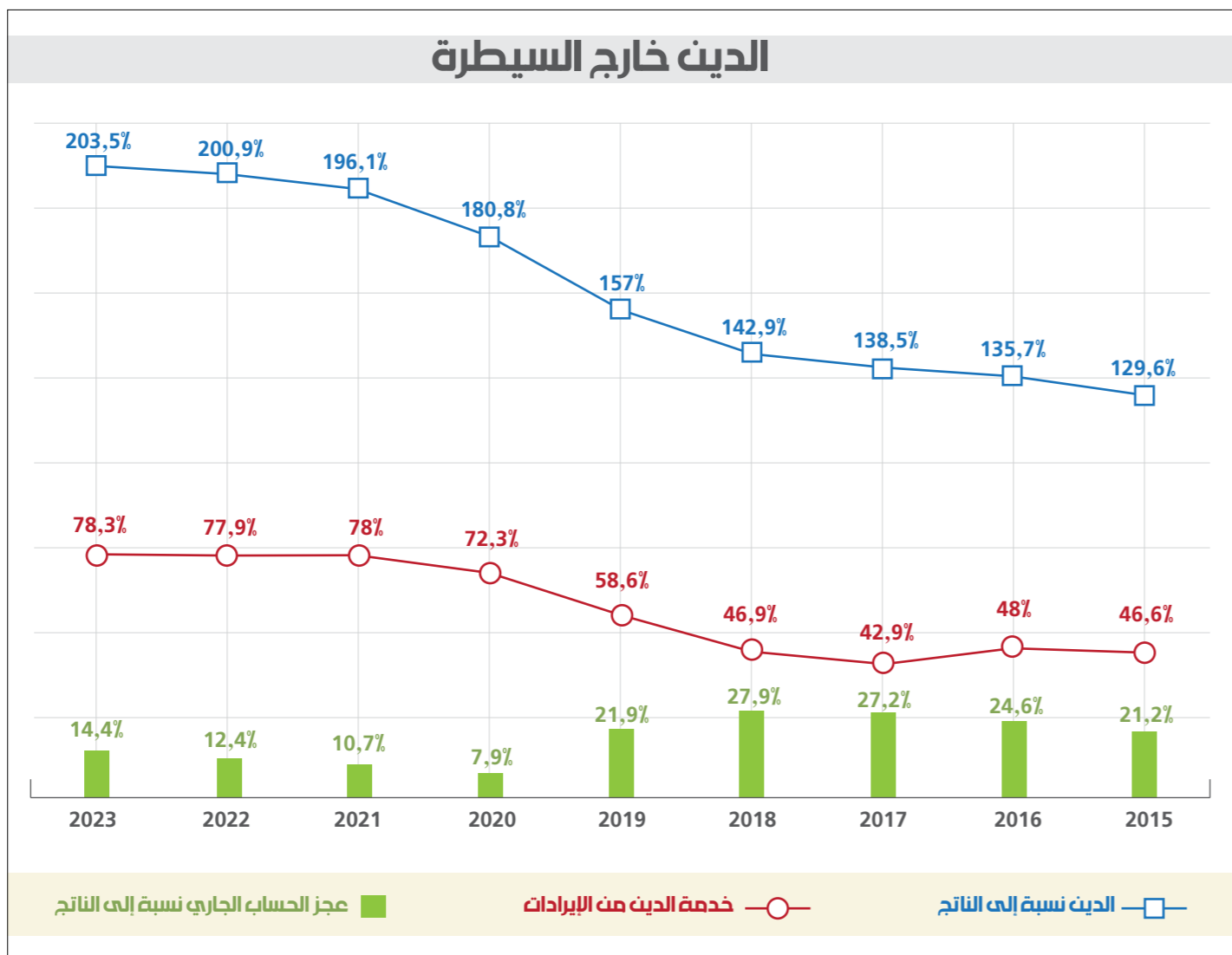
تمثّل السيولة المتوافرة في السوق، وهذا الاستهلاك جزء مهم من الناتج المحلي. بحسب أرقام مصرف لبنان، فإن حجم الكتلة النقدية المتداولة كان يتزايد باستمرار في السنوات الماضية. وهذا أمر طبيعي لأن هذه الكتلة تلبي الحاجات التجارية في الاقتصاد، ولأن عدد السكان في تزايد دائم فيما نسبة التضخم إيجابية، لذا فإن الحاجات التجارية تتطلب كتلة نقدية متداولة أكثر حجماً مع مرور الوقت. لكن ما هو الأمر الذي ارتفع مستوي حالة الهلع في حجب الكتلة النقدية المتداولة، إضافة إلى ذلك، قام مصرف لبنان بطباعة عملات ورقية من دون أن تتضح أهداف هذا الأمر، إلا أنه من الثابت أن جزءاً من هذه العملات أصبح متداولاً بين

من تزييف السيولة الموجودة لديها. ومع الوقت أصبحت هذه الإجراءات أكثر وضوحاً وبياتت تعكس واقع أن الأوضاع المالية والنقدية غير سليمة. تزايد هذه الإجراءات وتسارع وتيرة شدتها أثاراً هلعاً بين المودعين الذين تهافتوا على سحب أموالهم نقداً باليرة أو بالدولار من المصارف خوفاً من عملية اقتطاع تطاولها أو من إفلاس المصارف. هذا الأمر أدى إلى ارتفاع الكتلة النقدية بعد حزيران، لكن بحلول تشرين الأول وإفغال المصارف لأكثر من أسبوعين متتاليين، ارتفع مستوى حالة الهلع ليكسر حاجز الثقة كلياً بين المودعين والمصارف وانعكس هذا الأمر ارتفاعاً في حجم الكتلة النقدية المتداولة، وإضافة إلى ذلك، قام مصرف لبنان بطباعة عملات ورقية من دون أن تتضح أهداف هذا الأمر، إلا أنه من الثابت أن جزءاً من هذه العملات أصبح متداولاً بين

من تزييف السيولة الموجودة لديها. ومع الوقت أصبحت هذه الإجراءات أكثر وضوحاً وبياتت تعكس واقع أن الأوضاع المالية والنقدية غير سليمة. تزايد هذه الإجراءات وتسارع وتيرة شدتها أثاراً هلعاً بين المودعين الذين تهافتوا على سحب أموالهم نقداً باليرة أو بالدولار من المصارف خوفاً من عملية اقتطاع تطاولها أو من إفلاس المصارف. هذا الأمر أدى إلى ارتفاع الكتلة النقدية بعد حزيران، لكن بحلول تشرين الأول وإفغال المصارف لأكثر من أسبوعين متتاليين، ارتفع مستوى حالة الهلع ليكسر حاجز الثقة كلياً بين المودعين والمصارف وانعكس هذا الأمر ارتفاعاً في حجم الكتلة النقدية المتداولة، وإضافة إلى ذلك، قام مصرف لبنان بطباعة عملات ورقية من دون أن تتضح أهداف هذا الأمر، إلا أنه من الثابت أن جزءاً من هذه العملات أصبح متداولاً بين

من تزييف السيولة الموجودة لديها. ومع الوقت أصبحت هذه الإجراءات أكثر وضوحاً وبياتت تعكس واقع أن الأوضاع المالية والنقدية غير سليمة. تزايد هذه الإجراءات وتسارع وتيرة شدتها أثاراً هلعاً بين المودعين الذين تهافتوا على سحب أموالهم نقداً باليرة أو بالدولار من المصارف خوفاً من عملية اقتطاع تطاولها أو من إفلاس المصارف. هذا الأمر أدى إلى ارتفاع الكتلة النقدية بعد حزيران، لكن بحلول تشرين الأول وإفغال المصارف لأكثر من أسبوعين متتاليين، ارتفع مستوى حالة الهلع ليكسر حاجز الثقة كلياً بين المودعين والمصارف وانعكس هذا الأمر ارتفاعاً في حجم الكتلة النقدية المتداولة، وإضافة إلى ذلك، قام مصرف لبنان بطباعة عملات ورقية من دون أن تتضح أهداف هذا الأمر، إلا أنه من الثابت أن جزءاً من هذه العملات أصبح متداولاً بين

من تزييف السيولة الموجودة لديها. ومع الوقت أصبحت هذه الإجراءات أكثر وضوحاً وبياتت تعكس واقع أن الأوضاع المالية والنقدية غير سليمة. تزايد هذه الإجراءات وتسارع وتيرة شدتها أثاراً هلعاً بين المودعين الذين تهافتوا على سحب أموالهم نقداً باليرة أو بالدولار من المصارف خوفاً من عملية اقتطاع تطاولها أو من إفلاس المصارف. هذا الأمر أدى إلى ارتفاع الكتلة النقدية بعد حزيران، لكن بحلول تشرين الأول وإفغال المصارف لأكثر من أسبوعين متتاليين، ارتفع مستوى حالة الهلع ليكسر حاجز الثقة كلياً بين المودعين والمصارف وانعكس هذا الأمر ارتفاعاً في حجم الكتلة النقدية المتداولة، وإضافة إلى ذلك، قام مصرف لبنان بطباعة عملات ورقية من دون أن تتضح أهداف هذا الأمر، إلا أنه من الثابت أن جزءاً من هذه العملات أصبح متداولاً بين



الانتاج وتخفيف حدة البطالة، والتعافي من دأمة العجز السنوي وخدمة الدين، وصولاً إلى عودة الارتباط بالأسواق المالية الدولية. - النقطة: إعادة الثقة هي واحدة من أصعب المهمات. الثقة الاستثنائية المحلية والخارجية والثقة بالمصارف أيضاً التي فقدت صديقتها، وثقة المغتربين الذين تخرّج أموالهم عبر سوء الاستخدام وسوء الأمانة من المصارف.

الذلة أو الليرة الاقتصادية

يتساءل كثيرون كيف لبلد يدعي أنه يمتلك حقولاً من النفط والغاز على طول ساحله بالإضافة إلى بقاع خصب تُزرع فيه حشيشة القنب (Medical cannabis)، التي تقدر إيراداتها بالمليارات في حال استفاد منها رسمياً عبر سنّ قوانين تسمح باستغلالها وبيعها إلى الدول والأوروبية التي تغذي حاجاتها من السوقين التركي والتايلندي، أن يظهر بهذا العجز والذلّ. لا شك في أن الحكومة الحالية ورثت من جميع الحكومات السابقة مجتمعة حقلاً من مستحلباً يُعدّ تحدياً صعباً، لكنه ليس مستحلباً تجنّب دفع مستحقات اليوروبوندر هو سلاح ذو حدين، فإما تُستخدم أمواله للبدء بثورة اقتصادية وفقاً لخطة واضحة تضع لبنان على الخريطة الاقتصادية العالمية وتعيد ثقة المغتربين الذين يشكلون ضمام الأمان، وإما تُصرف أمواله على عجز الكهرباء والاستيراد غير المدروس، والاستهلاك غير المنجّ، وبالتالي تفشل وتذهب للتسوّل بذل، كما سابقاتها، إلى الدول العربية ثم الأوروبية ثم تقع في قفص صندوق النقد الدولي في نهاية المطاف.

* باحث اقتصادي في جامعة باريس 1 – السوربون

مؤشر

عرض النقد متواصل: ثقة مكسورة وتضخم مرتفع



ارتفاع الكتلة النقدية المتداولة مقابل انخفاض كمية السلم المتداولة في السوق يفتح المجال أمام ارتفاع اسعار السلم



المستهلكين ما أسهم في زيادة الكتلة النقدية المتداولة بشكل أكبر. وهذا التزايد الكبير في الكتلة النقدية له عواقب اقتصادية. فمعدل النمو الاقتصادي لسنة 2018 كان سلبياً، فيما تشير التوقعات إلى استمرار هذه الحال في السنوات المقبلة، وفي المقابل سيكون معدل نمو الكتلة النقدية المتداولة في ارتفاع، أي إننا مقلوبن على تضخم كبير في الأسعار بات ملحوظاً في هذا الأمر، إلا أنه من الثابت أن جزءاً من هذه العملات أصبح متداولاً بين

المالية والنقدية.

مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة ومن لديهم توقيع

هكذا يمكن ملاحقة المصارف، المفلسة

ارتكاب المخالفة، فتكون استقلالهم من مهامهم في تاريخ لاحق لتاريخ اتخاذ القرار المشتق منه غير كافية لإغنائهم من المسؤولية.

يُبقى متاحاً اللجوء إلى مفهوم «الدين البغيض» القاضي بتحميل الجهات المقرضة مسؤولية منح السلطة الرسمية قروضاً وهي تعلم وجهة وجوده استعمالها

كذلك، فإن المادة 167 من قانون التجارة، تمنح مساهمي الشركة المغفلة، إمكانية ملاحقة أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام عن أخطائهم الإدارية؛ ورغم أن الفقرة الثانية من هذه المادة تشير إلى أنه بوجه عام، لا يكون أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام، مسؤولين (مباشرة) عن خطئهم الإداري تجاه الغير، إلا أنها تتضمن استثناء يتعلق بحالة إفلاس الشركة وتظهر عجز في موجوداتها، وهذا ما يعطي المحكمة، بناءً على طلب وكيل القليسة أو النيابة العامة أو

من تلقاء نفسها، الحق في تحميل ديون الشركة لأعضاء مجلس الإدارة و/أو المدير العام أو كل شخص سواهم موكل بإدارة أعمال الشركة أو مراقبتها، بمن في ذلك مفوض المراقبة، والمتلمص من هذه التبعة يقضي على التهم، البرهان أنه اعتنى بإدارة أعمال الشركة (المصرف) ومراقبتها اعتناء المهني الحريص الفاعل.

تتفاوت المسؤوليات على أعضاء مجلس الإدارة؛ هناك المشاركة في القرارات والتصويت الإيجابي أو التحفظ و/أو الاعتراض وتدوينه في المحضر بصورة واضحة وصريحة، وتوزيع التبعات بشكل نهائي، مرتبط بحضرة كل مسؤول في الخطأ المرتكب (المادة 170 تجارة). وبحسب القرار الأساسي الصادر عن مصرف لبنان في 2008/7/21 رقم 9956 والقرارات الوسيطة الملازمة له (10405 تاريخ 2010/3/30 و10706 تاريخ 2011/4/21)، يجب التمييز بين أعضاء مجلس تنفيذيين، وأعضاء غير تنفيذيين، أو أعضاء مستقلين، إذ أنط ببعض الأعضاء وظائف إدارية أو استشارية أو عضوية إحدى اللجان كلجنتي التدقيق والمخاطر؛ لذا من الطبيعي، لا بل من البديهي تحميل من هو مشارك فعلاً في القرار والتدقيق وتقييم المخاطر.

هناك أعمال وتصرفات مخالفة للقوانين والأنظمة قد يرتكبها، بصورة فردية أو بالاشتراك في ما بينهم، رئيس وأعضاء مجلس إدارة المصرف وآخرون لهم سلطات إدارية و/أو رقابية، مثل: استغلال المعلومات المميزة، إفساء الأسرار، الإضرار، صرف النفوذ، إساءة الأمانة، استثمار الوظيفية أو المركز، الاحتيال (حمل الغير بالمناورات الاحتيالية على تسليم مال منقول والاستيلاء عليه أو إساءة استعماله) وهي كلها جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات ومشمولة بالقانون 44 الصادر في 2015/11/24 (مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب) كحالات جرمية تؤدي إلى تبييض الأموال عن طريق إخفاء المصدر الحقيقي للأموال غير المشروعة أو إعطاء تبرير كاذب أو تحويل الأموال أو قتلها أو استبدالها أو الدفع بالنسبة إلى النحاول التي أجرتها إلى الخارج في نهاية عام 2019 في حال إدخال المرحلة ضمن نطاق بهيئة التحقيق الخاصة التي تملك صلاحية اتخاذ القرار المناسب مثل التجميد الاحترازي المؤقت للحسابات و/أو للعمليات المشتبه فيها ووضع إشارة على القيود والحسابات والتوسع في التحقيق وإحالة الملف إلى النائب العام التمييزي وإلى رئيس الهيئة المصرفية العليا...

التدابير الاحترازية

مع مراعاة هذه الإجراءات، وصوناً لحقوق المودعين والدائنين، فقد نض كل من القانونين 67/2 و91/110 على تدابير احترازية واحتياطية في حالتي الإفلاس ووضد البيد، وتناول رئيس وأعضاء مجلس إدارة المصرف والأشخاص الذين لهم حق التوقيع عنه، ومفوضي المراقبة وكل من تولى إدارة أو مراقبة أعمال وحسابات المصرف أو التوقيع عنه خلال فترة الـ18 شهراً السابقة لتاريخ التوقف عن الدفع، أهمها:

- عزلهم وتجنبتهم فوراً واعتبار أموالهم المنقولة وغير

المنقولة محجوزة حجراً احتياطياً لضمان المسؤوليات التي قد تترتب عليهم، وذلك من دون الحاجة إلى إقامة دعوى إثبات الحجز، وعلى أن يبقى لهم حق طلب رفع الحجز أو حصره أمام المحكمة المختصة.

- يُعتبرون متنازليين حكماً عن السرية المصرفية، ما يوجب على جميع المصارف، تحت طائلة الملاحقة الجزائية، التصريح للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع عن أموالهم المودعة لديها على أن تُعتبر هذه الأموال محجوزة حكماً تحت إيدي المسؤولين الذين عليهم أيضاً مسؤولية التصريح للمؤسسة عن ملكيتهم الحالية والسابقة لتاريخ التوقف عن الدفع تحت طائلة الحبس من 3 أشهر إلى 3 سنوات وغرامة مالية من مليون لغاية 10 ملايين ليرة. - في حالة وضع البيد، تُبلغ المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، القرار للمصارف وأمانات السجل التجاري والعقاري مع بيان بأسماء الأشخاص المسؤولين.

اسس الصلابة والملاحقة

بعد هذه التدابير، تطلب النيابة العامة أو المدير المؤقت أو لجنة الإدارة من المرجع القضائي المختص ملاحقة الأشخاص المسؤولين وإسناد مسؤوليتهم الجزائية إلى أحكام المادتين 671 و672 من قانون العقوبات اللتين تعاقبان بالحبس حتى 3 سنوات، وبالغرامة كل من تصرف بمبلغ من المال أو بأشياء أخرى من الممتلكات سُلمت إليه ليعمل معين وهو يعلم أو كان يجب أن يعلم، أنه لا يمكنه إعادة مثلها ولم يبرئ ذمته رغم الإنذار.

وفي حالة إعلان الإفلاس، فإنه عملاً بأحكام المادة 690 من قانون العقوبات معطوفة على المادة 693 منه، يُعتبر مفلساً مقضراً ويعاقب بالحبس من شهر إلى سنة أعضاء مجلس إدارة الشركة المتوقفة عن الدفع، في حال أقدمت الشركة بعد التوقف عن الدفع، على إيفاء دائن إضراراً بكتلة الدائنين. هذا الأمر قد يكون ممكناً الاستناد إليه بوجه المصارف التي قد تعلن توقفها عن الدفع بالنسبة إلى النحاول التي أجرتها إلى الخارج في نهاية عام 2019 في حال إدخال المرحلة ضمن الفترة المشبوهة.

ومن الأمور التي يمكن أيضاً الاستعانة بها في هذا الإطار، مسألة مكافحة ومعاقبة ضروب الغش الأخرى المرتكبة إضراراً بالدائنين وفقاً للمادة 699 من قانون العقوبات التي نصّت على تمتثل هذه الجرائم بالمدين الذي يقوم، بقصد إضاعة حقوق الدائنين، أو منع التنفيذ على أمواله المنقولة أو الثابتة على عمليات احتمال وتواطؤ تهدف إلى إنقاص أمواله بأي شكل كان ولا سيما بكتن بعض أمواله أو تهريبها، ولاحق المرتكب من قبل السلطات القضائية المختصة ويعاقب المحكوم بالحبس مع الأشغال الشاقة من شهر إلى 6 أشهر وبغرامة من 50 ألف ليرة إلى 600 ألف ليرة.

كذلك، يجدر التوقف عند جرم الاستغلال الشخصي للمعلومات المميزة (inside trading) المتصوص عنه في القانون 160 الصادر في 17/8/2011 والذي يُحظر الاستغلال الشخصي للمعلومات المميزة في التعامل بالأسواق المالية. وقد اعتبر هذا القانون أن المعلومات المميزة هي التي تجتمع فيها خصائص

* محام وأستاذ محاضر في قانون الضرائب ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين (ALDIC)

الحلّة على طريقة آيسلندا تأميم المصارف

في عام 2007 ارتفع الدين العام الخارجي لدولة آيسلندا إلى أكثر من 7 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي، وبدأت نفقة المودعين تتلاشى تدريجياً. وتحوّل الأمر في عام 2008 إلى مخاطر مرتفعة على ثلاثة مصارف كبرى: «كوبينج»، «لاندسيانكي» و«جلبنتر». فُقد واجهت هذه المصارف صعوبة في تسديد ديونها القصيرة الأجل. يومها قررت «الهيئة التشريعية الآيسلندية» تشريع قانون الطوارئ لتمكّن «هيئة الرضاة المالية» (EMF) من السيطرة على القطاع وتأسيس مصارف جديدة ووضعها تحت الحراسة القضائية، وتركزت الخسائر تلحق بمساهمي المصارف وبالذائنين الأجانب، فيما ركّزت جهودها على ضمان جميع الودائع المحلية مع فرض ضوابط على رأس المال لاستقرار قيمة العملة المحلية (الكرونة الآيسلندية)



الحلّة بوليفات المكسيك

لا تمويل من المال العام

في حديث إلى قناة «الجزيرة»، على هامش مؤتمر دافوس سنة 2013، قال الرئيس الإسبندي السابق، أولافور راغنار غريمسون: «السبب الرئيسي لنجاح آيسلندا هو أننا أدركنا أنّ المشكلة سياسية، ولم نتبع السياسات التقليدية للحلّ، وفرضنا ضوابط على العملة المحلية، وتركنا المصارف تفشل. وقدّمنا الدعم للفقراء بعد أربع سنوات، تعافت آيسلندا وتقدمت بشكل مختلف عن بقية الدول الأوروبية التي عانت من الأزمة المالية، وتتمتع اليوم بمعدل نمو ثابت، ونسبة منخفضة من البطالة. لماذا تُعتبر المصارف أمّاكن عمادة مقدّسة اقتصادياً؟ لماذا لا تكون مثل شركات الاتصالات والطيران، مسموح لها أن تُفلس إن تصرّفت بطريقة غير مسؤولة؟ نظرية أنه يجب الدفع للمصارف، هي نظرية أبناء القطاع الذين يريدون أن يربحوا في زمن النجاح. وبعد ذلك يُكبدون الفقراء خسائرهم من خلال الضرائب والتقصّف، الناس في المجتمعات الديمقراطية لن يقبلوا ذلك على المدى الطويل. بعد انهيار المصارف في آيسلندا، وجدنا أنّ القطاعات القائمة على الابتكار أصبحت تعمل بشكل أفضل من السابق».

مقارعة الوحش

يقول الإعلامي إيفان بوشناك، في تقرير عبر قناة «ناو وورلد» على «يوتيوب»: «خلال الأزمة المالية الحادة نهاية عام 2008، اختارت بلدان عدة إنقاذ المصارف من خطر الانهيار. بعكسهم، آيسلندا تركت المصارف تسقط. كيف تمكّنت من ذلك؟ آيسلندا بلد صغير وشبه معزول، صناعاته الأساسية هي الصيد وصهر الألومنيوم، وكان قد خصّص قطاعه المصرفي في عام 2000 ما فتح المجال أمام تعاطف الدين الخارجي، إذ أن ثلثي التمويل كان يأتي من الخارج في عام 2007. تأثرت المصارف الثلاثة الكبيرة في آيسلندا بالركود الاقتصادي، بسبب عملها على تمديد القروض لفترات طويلة واتخاذ قرارات تجارية سيئة. على سبيل المثال، انقض (الاندسيانكي) الكثير من الودائع، أكبر من قدرته على تسديد الدفعات عليها (لم يكن لديها مصرف مركزي يمتص السيولة ويرتّب الأكلاف الباهظة على ميزانيته ويخفيها كما يفعل مصرف لبنان). بعد الأزمة، رفضت آيسلندا مساعدة المصارف، وأُكد رئيس البنك المركزي، ديفيد أودسون أنه «لا ننوي دفع ديون المصارف التي تصرّفت بشكل طائش». في المقابل، وضعت الحكومة برامج للخدمات الاجتماعية وإلغاء الديون لإقناع المواطنين الإسبنديانيين. بالإضافة إلى ذلك، سُجن عدد من المصرفيين الفاسدين في النتيجة، لدى آيسلندا اليوم معدل نمو سنوي ثابت يبلغ 3% مقارنة مع 0.2% في اليونان و1.1% في استونيا. ومعدل البطالة منخفض يبلغ 4.2%».

مقال

الأهولة

الجدور الفكرية والسياسية للنيلولبرالية [4]

زيد حافظ *

من المفاهيم الخطيرة لفكر ميلتون فريدمان تأكيده ضرورة الحفاظ على حدٍّ معينٍ من البطالة "الطبيعية" لأنه خلاف ذلك، أي خفض البطالة، فإن التضخم سيرتفع وهو مرض قاتل في الاقتصاد على حدٍّ زعم فريدمان، فضلاً عن أنه يجب تأمين استقرار النقد وقيمتها عبر سياسات نقدية وليست مالية. فالنمو لا يأتي إلا عبر الاستثمار في بيئة مستقرة ومن دون تدخل الدولة. ويعتقد فريدمان أن السياسات الكينزية سياسات ساذجة لأنها تعتمد على الاستهلاك لتأمين النمو ولتخفيف البطالة. هنا يبرز الفرق الأكبر بين الكينزية وبين ما يُبشّر به فريدمان، أي أن خفض البطالة لم يعد الأولوية المتحكّمة بسياسات الحكومات منذ الكساد الكبير.

وظيفة الاستهلاك كانت من ابتكارات جون ماينارد كينز الذي رأى أن البطالة ناتجة من انخفاض الطلب الفعلي (effective demand) الذي يحركه عاملان أو وظيفتان: وظيفة الاستثمار، ووظيفة الاستهلاك. وظيفة الاستثمار تعتمد على الفائدة وما سمّاه الكفاية الحدية لرأس المال (marginal efficiency of capital)، أي ذلك المستوى من الحسم الذي يجعل القيمة الصافية لمردود رأس المال أو التدفق المالي بقيمة صفر. طالما أن الكفاية الحدية أعلى من الفائدة، يستمر الاستثمار في مشاريع جديدة تخلق المزيد من السلع الرأسمالية. لكن مع الاستعمال المتزايد للسلع الرأسمالية تنخفض إنتاجية رأس المال وبالتالي الكفاية الحدية، واعتماد سياسة خفض الفوائد لجعل القيمة الحدية لرأس المال أكبر، يصل إلى طريق مسدود بسبب ما سمّاه بـ"فخ السيولة" (Liquidity trap) إذ لا يتجاوب المستثمر مع انخفاض الفائدة للذهاب إلى الاستثمار في سندات الدين، لأنه يعتقد أن الفوائد، عاجلاً أم آجلاً (الأرجح عاجلاً) ستعود إلى الارتفاع ما يخفض سعر السندات. لذا، يكون مستوى الانحار مرتفعاً في تلك الحالة من دون أن يُترجم إلى استثمارات تنشيط العجلة الاقتصادية. العامل الفاصل هنا، بحسب تفكير كينز، يتعلق بضرورة الأخذ في الاعتبار أن التوقعات (expectations) تلعب دوراً أساسياً في التأثير على مجريات العرض والطلب. وإذا أردنا تبسيط الفكرة لمن ليست لديه أي معرفة في الاقتصاد، فالمقصود هنا أن خفض الفوائد في وقت الأزمات الاقتصادية كالكساد الذي كان سائداً في الثلاثينات لن يأتي بنتيجة بسبب توقعات الناس. لكن ما سيحرك العجلة الاقتصادية هو الإنفاق الاستهلاكي، الذي سيؤدّي عبر المكوّن (multiplier) إلى زيادة في الدخل، ثم زيادة في الطلب، وزيادة في الاستخدام، وصولاً إلى خفض البطالة. الترابط بين الدخل والاستهلاك ترابط عضوي. مستوى الدخل يؤثر في مستوى الاستهلاك، كما أن أي زيادة في الأخير تؤثر في مستوى الاستهلاك عبر الميل الحدي للاستهلاك (marginal propensity to consume) وهو العنصر الأساسي للمكوّن لزيادة الدخل. ما أتى به كينز، هو أن السياسة النقدية لا تنفع أيام الأزمات بل إن السياسة المالية التي تعتمد الإنفاق الاستهلاكي هي التي تحرك العجلة الاقتصادية عبر زيادة في الطلب الفعلي.

ميلتون فريدمان أثر بشكل أساسي على الفكر الاقتصادي في الجامعات الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية مرتكزاً على أدوات وهيكلية التحليل الكينزية، إلا أنه رفض نتائجها وروج للسياسات النقدية بدلاً من السياسات المالية. الهدف كان تقليص دور الدولة في العجلة الاقتصادية، وما يرافقها من تقديمات وخدمات اجتماعية. هكذا يظهر البعد السياسي لهذه السياسات، وخصوصاً أن الهدف، كان وما زال، إلغاء الضمان الاجتماعي أو خصخصته، أي إخراج الدولة من محاولة تصحيح التشوهات التي يخلقها السوق. فإخفاقات السوق أدت إلى فوارق اجتماعية كبيرة والدولة كانت تحرص دائماً على تخفيف نتائجها. هنا الفرق بين السياسة الكينزية والسياسات الاشتراكية. السياسة الكينزية لا تلغي الفوارق الاجتماعية بل تخفف من وطأتها بينما السياسات الاشتراكية تهدف إلى إلغاء تلك الفوارق. هذا لا يعني أن كل هذه السياسات حققت أهدافها بل على الأقل نظرياً يمكن التمييز بينها. رافق هذا التطور في الفكر الاقتصادي تطوراً في

مفهوم الرأسمالية ومفهوم الشركة في التحول نحو المزيد من "أمولة" الشركة (financialization)، أي تحويل المال إلى القيمة الأساسية في الشركة. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الاقتصاد، إذ أصبحت الأمولة هي المعيار المقياسي للسياسات الاقتصادية والمالية. ليس هناك تعريف لمصطلح أموال يستحوذ على الإجماع، إلا أن جميعها تشير إلى طريقة التعاطي مع النشاط الاقتصادي من زاوية المال، وأهمية القطاع المالي في النشاطات الاقتصادية وجعل المال المرجعية في التفكير والتنفيذ. هذا التحول أدّى إلى تركيز الشركات على الصفقات المالية بدلاً من إنتاج السلع أو الخدمات التي تقوم بها الشركات. بمعنى آخر، شركة تنتج سلعة معينة تجني أرباحها ليس فقط من إنتاج وبيع هذه السلعة، بل من أرباح بيع بعض الأصول المالية وغير المالية أو الدخل في صفقات مالية حسابية تجني أرباحاً افتراضية كالتلاعب بالقيود العائدة إلى النفقات أو إلى المداخل أو في تقدير الاستهلاكات وأو المؤنات على الأصول السائلة. هناك مثال آخر يتعلق بتحقيق الأرباح عبر فروق سعر العملة بدلاً من الإنتاج الفعلي الذي يعكس نظرياً الإنتاجية للشركة أو العمل، بينما الربح في هذه الحال يعود إلى الصفقة المالية المنجزة. هذا أدّى إلى تطور في تقديم الخدمات المالية كالتأمين، والائتمان للمضاربة في الأسواق الآجلة (future markets).

وبالفعل شهدت الأسواق المالية ازدهاراً ما زال قائماً رغم كل التقلبات الاقتصادية والسياسية خلال العقد الماضي. فالنيلولبرالية تعني أمولة كل شيء. ساعدها في ذلك سلسلة قرارات حكومية حرّرت المؤسسات المالية من القيود، فابتكرت أوراقاً مالية ترهن المستقبل والحاضر بالمضاربات المالية. ونتيجة هذا الاسترخاء بالقيود الناظمة، أصبح الدين الوسيلة الأساسية للنمو الرقمي الافتراضي على قاعدة أن الدين يشكل

رافعة للدخل أو المردود (leveraging)، وفي عالم النيلولبرالية، أصبحت الهندسات المالية والمضاربات في الأوراق والسندات المالية الرقمية مقياس النمو الافتراضي. والدين أصبح معيار القدرة على النمو سواء على صعيد الدولة أم على صعيد الشركة أم على صعيد الفرد. قيمة الشركة أو الفرد تكمن في تقييم القدرة على الاستدانة أو القدرة الائتمانية (credit worthiness). الدين العام في الولايات المتحدة وصل إلى أكثر من 23 تريليون دولار، أي ما يوازي 106% من الناتج الداخلي. وفي المقابل، هناك الدين الخاص الذي أصبح يوازي 120% من الناتج الداخلي. والدين الخاص يشمل دين الشركات ودين الأفراد وصل إلى 27 تريليون دولار، أي أكثر من الدين العام. هذه الأرقام عن الدين الخاص لا تشمل الخسائر المحتملة في المشتقات المالية التي تقدّر بأكثر من 2 كوادريون دولار، أي 15 صغراً بعد الواحد! وأرقام الدين العام لا تأخذ في الحسبان الالتزامات المالية الطويلة المدى، كالضمان الاجتماعي والضمان الصحي اللذين تصل قيمتهما الحالية إلى 220 تريليون دولار! أي بشكل مختصر، الدين العام والدين الخاص يهددان النظام الاقتصادي الأميركي بشكل مباشر وقاتل ومعه النظام المالي الدولي الذي يعتمد الدولار كعملة احتياط أساسية في المبادلات المالية!

هذه القرارات الاقتصادية أدت إلى تمركز المال والإعلام في يد القلة التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة لكل منهما. المؤسسات المالية التي تملك ما يوازي 75% من الأصول المالية في الولايات المتحدة هي خمس

النيلولبرالية ابتكرت بمساعدة سلسلة قرارات حكومية تحزّر المؤسسات المالية من القيود أوراقاً مالية ترهن المستقبل والحاضر بالمضاربات المالية

(غولدمان ساكس، مجموعة ج.ب. مورغان-شيز، بنك أوف أميركا، مجموعة سيتي غروب، ولز فارغو، بنك كورب). وهذه المؤسسات تملكها أربع مؤسسات (فانغرد غروب، ستيت ستريت كوربوريشن، بلاك روك، أف-أم-آر) وهي تسيطر بشكل غير مباشر على النظام المالي والنقدي في الولايات المتحدة.

ولا بدّ من الإشارة إلى أن بعض رجال الأعمال الكبار مثل وارن بوفيت، وهو من أثري أثرياء الولايات المتحدة، يحذّر من كارثة مالية كبيرة أضخم من كارثة الرهونات العقارية. أما انكشاف أكبر خمس مؤسسات مالية أميركية (جي.بي. مورغن، مجموعة سيتي غروب، غولدمان ساكس، بنك أوف أميركا، مورغان ستانلي، وويلز فارغو) على العقود الآجلة، فقد يصل (forward contracts) إلى أكثر من 476 تريليون دولار بحسب التقديرات، بينما بعضها يصل إلى 1,2 كوادريون دولار (15 صغراً بعد الواحد). والخسائر، قد تصل إلى مستويات عالية جداً يصعب تقديرها بدقة بسبب الحجم وبسبب الانكشاف الناتج عن المضاربات المالية في المشتقات المالية (derivatives) وهي تفوق قدرات السلطات النقدية المعنية في الولايات المتحدة والعالم أجمع. فإن لم تتداركها السلطات المعنية، أي الاحتياط المركزي ووزارة الخزانة والمسؤولون الماليون في المؤسسات المالية فإن الانهيار سيكون شاملاً!

في المقابل، إن حجم الأصول المالية لتلك المؤسسات لا يتجاوز 10,2 تريليون دولار لعام 2015، أي إن المطلوبات تفوق الموجودات أو الأصول المالية بأضعاف. وفي ما يتعلق بأرقام عام 2019-2020، فقد تكون أضعافاً أيضاً بسبب الارتفاع الجنوني لحجم المداولات المالية في الأسواق المالية العالمية! عالم النيلولبرالية هو أيضاً عالم الإفلاس الافتراضي الذي قد يتحوّل في أي لحظة إلى إفلاس عام مالي حقيقي. أمولة الاقتصاد قد تقضي على الاقتصاد الفعلي بسبب المضاربات المالية التي لا سقف لها، وهذه نتيجة الفكر النيلولبرالي الذي روج إلى كسر القيود فأصبح الجنون هو ما يقود الحركة!

من جهة أخرى هناك تمركز للإعلام. ففي عام 1984 أكثر من 50 مؤسسة كانت تملك نحو 90% من الإعلام الأميركي. وفي عام 2019، فإن عدد المؤسسات التي تملك نحو 90% من الإعلام (الوف الصحف والمجلات، ومحطات الراديو والتلفزيون وحتى استديوهات السينما) لا يتجاوز عدد الأصابع كجنرال الكتريك، سي.بي.إس، فياكوم، ديزني، نيوزكوب، تايم وارنر (هناك احتمال دمج بعض المؤسسات ليصبح العدد خمساً). هذه المؤسسات في ملكية 15 مليارديراً أميركياً فقط لا غير وفيها نحو 232 مسؤولاً تنفيذياً ينقلون المعلومات إلى نحو 280 مليون مواطن أميركي، علماً بأن معظم المسؤولين هم من الجالية اليهودية. يضاف أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي التي تسيطر عليها ثلاث شركات (فيسبوك، غوغل، بي.إن). شركة فيسبوك تملك واتساب، تويتر، انستغرام، سنابشوت... هذا يعني أن الرأي العام الأميركي أصبح أسيراً وخاضعاً لمزاجية ومصالح الشركات التي تملك وسائل الإعلام ووسائل التواصل. هذا هو عالم النيلولبرالية حيث التمركز حلّ مكان المنافسة وحيث الفجوة في الدخل حلّت مكان العدالة في التنمية والنمو. كل ذلك حصل بسبب تفكيك القيود الناظمة التي بدأت مع إدارة رونالد ريغان واستمرت مع بيل كلنتون، وجورج بوش الأب والأبن، وبارك أوباما، ودونالد ترامب.

تمركز المال والإعلام بيد عدد قليل من الشركات يقضي على التنافس، الذي من أجله تمّ ترويج النيلولبرالية كما قضى على نشر المعلومات. فسيطرة الشركات على الإعلام جعلته أسيراً لأجندات الشركات التي ليست معنية بأجندات المواطنين. من هنا بدأ الانفصام بين النخب الحاكمة والمواطنين ما جعل الدولة النيلولبرالية أداة قمع وسيطرة بدلاً من دولة الحرّيات. هذا ما سنقاربه في مقال منفصل.

*كاتب سياسي اقتصادي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي



إنج بوليانغ - المكسيك